

أساليب التفكير وعلاقتها بالأدارة المالية الشخصية لدى موظفي الدولة

أ.م.د. سناء مجول فيصل
جامعة بغداد- كلية الآداب- قسم علم النفس

عذراء صداق جعفر محسن
جامعة البصرة - كلية الآداب- قسم علم النفس

الخلاصة

أن أساليب التفكير هي الطرائق المفضلة للأفراد في أكتساب المعرفة وتنظيم الافكار والتعبير عنها ، ، وقد تم تحديد الادارة المالية الشخصية نظرياً على انها عملية فكرية تشمل عملية تخطيط وتنظيم ومتابعة حركة المال الشخصي وكيفية تعامل الفرد معه .

وقد استهدف البحث الحالي ما يأتي :

- ١- قياس اساليب التفكير لدى موظفي الدولة .
 - ٢- الفروق في اساليب التفكير على وفق متغير النوع لدى موظفي الدولة .
 - ٣- قياس الادارة المالية الشخصية لدى موظفي الدولة .
 - ٤- الفروق في الادارة المالية الشخصية على وفق متغير النوع .
 - ٥- العلاقة بين اساليب التفكير والادارة المالية الشخصية لدى موظفي الدولة .
- تم التوصل الى النتائج الآتية :

- ١- يتمتع الموظفون باساليب التفكير (اسلوب التفكير التركيبي ، واسلوب التفكير المثالي ، واسلوب التفكير العملي ، واسلوب التفكير التحليلي ، واسلوب التفكير الواقعي)
- ٢- تفوق الذكور على الاناث في اساليب التفكير
- ٣- لدى الموظفين القدرة على ادارة اموالهم الشخصية
- ٤- لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الادارة المالية الشخصية
- ٥- توجد علاقة دالة احصائياً بين اساليب التفكير والادارة المالية الشخصية

أهمية البحث والحاجة اليه:

أساليب التفكير

تشير أساليب التفكير Styles of Thinking الى الطرائق والاساليب المفضلة للأفراد في توظيف قدراتهم ، واكتساب معارفهم وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلائم مع المهام والمواقف التي يتعرضون لها فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية في الجوانب الحياتية قد يختلف عن أسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية كما يعني ان الفرد قد يوظف عدة أساليب في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن (Sternberg , 1992 , p68)

وتختلف أساليب التفكير عن استراتيجياته في أن الأساليب أكثر عمومية وأستقراراً لدى الفرد كونها طريقة مميزة له في معالجة المعلومات وتنسحب على العديد من المواقف والمشكلات العقلية المعينة من دون غيرها ، وتتضمن عمليات عقلية معينة تحدث بشكل متتابع ومتأني لتحقيق هدف ما او أنجاز مهمة معينة (ابو المعاطي ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٧٩) . ويرى العنوم (٢٠٠٤) ان لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير ومن الصعوبة بمكان التنبؤ بطرائق تفكير الآخرين ، كما ان اسلوب التفكير يقيس تفضيلات الافراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين (العنوم ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٥) .

ويمكن القول ان اسلوب الفرد في التفكير يكتسبه خلال مراحل نموه المختلفة وما يحدث له من مؤثرات في البيئة التي يعيش فيها ، كما ان خصائص شخصية الفرد تؤثر في تفكيره ويضيف مراد (١٩٨٩) ان هناك علاقة واضحة بين أساليب تفكير الفرد وبين سلوكه وطريقة تعامله مع المعرفة والمعلومات وتوظيفها في حل ما يواجهه من مشكلات كما يمكن ملاحظة الفروق بين الافراد في أساليبهم في أداء ما يوكل اليهم من مهام وفي مواجهتهم للمشكلات الحياتية (مراد ، ١٩٨٩ ، ص ١٢٥) .

كما ان اساليب التفكير تتغير عبر حياة الفرد ، فالطريقة التي نفكر بها الآن ربما لا تكون هي نفس طريقة تفكيرنا بعد (١٠) سنوات او (٥) سنوات كما انه في اغلب الاحيان يكتسب الافراد اساليبهم في التفكير من خلال النواحي الاجتماعية ، كما انه من الممكن تعليم اساليب التفكير من خلال اعطاء الطلاب المهام التي تتطلب منهم ان يوظفوا وينتفعوا بالاساليب المراد تنميتها (ستيرنبرج ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤٩)

إن الافراد في اثناء وجودهم في اي مجال من مجالات العلم او الحياة قد تنشأ لديهم بعض الدوافع لتحقيق اهداف معينة وقد يحول دون تحقيق بعضها عوائق قد لا يستطيع التغلب عليها ، ومن هنا تتعدد اساليب الافراد في مواجهة وحل ما يقابلهم من مشكلات مما يؤدي الى تعدد أساليب التفكير لديهم (باشا ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٥) .

وقد اشار هاريسون وبرامسون (Harrison&Bramson,1982) الى وجود خمسة أساليب للتفكير يفضلها او يتعامل بها الافراد مع المعلومات المتاحة حيال ما يواجهونه من مشكلات ومواقف ويبنى هذا التصنيف على اساس السيطرة النصفية للدماغ (النصف الايمن والنصف الايسر) فكل منهما نمطٌ مختلفٌ عن الاخر في معالجة وتجهيز المعلومات (حبيب ، ١٩٩٥ ، ص ٢٣) .

وأوضح هاريسون وبرامسون انه ينتج عن ذلك خمسة أساليب للتفكير وهي:

١- أسلوب التفكير التركيبي **Synthesitic thinking Style**

ويتصف الافراد الذين يفضلون هذا الاسلوب من اساليب التفكير بالتواصل لبناء افكار جديدة واصيلة مختلفة تماماً عما يفعله الاخرين ، والقدرة على تركيب الافكار المختلفة والتطلع لوجهات النظر التي تتيح حلولاً افضل ، والربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة واثقان الوضوح والابتكارية وامتلاك المهارات التي توصل لذلك (Harrison & Bramson ,1982,p44).

٢- أسلوب التفكير المثالي **Idealistic thinking Style** :

ويتصف الفرد ذو اسلوب التفكير المثالي بتكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الاشياء والميل الى التوجه المستقبلي والتفكير في الاهداف والاهتمام بأحتياجات الفرد ، وما هو مفيد للناس بالنسبة له ، وتركيز الاهتمام على ما هو مفيد للناس والمجتمع ، وتمثل القيم الاجتماعية محور اهتمامه ، ويبدل اقصى ما يمكن لمراعاة الافكار والمشاعر والانفعالات والعواطف (حبيب ، ١٩٩٥ ، ص ٢١) .

٣- أسلوب التفكير العملي **Pragmatic thinking Style** :

أساليب التفكير

ويتصف الفرد ذو التفكير العملي بحرية التجريب وتناول المشكلات بشكل تدريجي والبحث عن الحل السريع والقابلية للتوافق والاهتمام بالجوانب الاجرائية في العمل ، والتحقق مما هو صحيح او خاطئ بالنسبة للخبرة الشخصية المباشرة ، حرية التجريب ، التفوق في ايجاد طرائق جديدة لعمل الاشياء بالاستعانة بالمواد الخام المتاحة والمتنولة ، وتناول المشكلات بشكل تدريجي ، الاهتمام بالعمل والجوانب الاجرائية ، والبحث عن الحل السريع ، والقابلية للتكيف (Kaufman,2001,p56).

٤- أسلوب التفكير التحليلي **Analytic thinking style** :

ويتصف الفرد ذو أسلوب التفكير التحليلي بالتخطيط والعقلانية والتنظير والدقة والاستنتاج والمثابرة وجمع المعلومات مع عدم تكوين نظرة شمولية ، ومواجهة المشكلات بحرص وبطرائق منهجية والاهتمام بالتفاصيل ، وعدم المرونة والقابلية للتنبوء ، والاستراتيجية للفرد التحليلي هي البحث عن افضل الطرائق ، والعملية العقلية المفضلة لديه هي النضج والارشاد (Jones,2006,p37).

٥- أسلوب التفكير الواقعي **Realistic thinking style**:

ويتصف الفرد ذو التفكير الواقعي بالاعتماد على الملاحظة والتجريب والاهتمام بالنتائج الملموسة ويعد الاكتشاف التجريبي هو الاستراتيجية الرئيسة المفضلة لديه ويتشابه ذوو اسلوب التفكير الواقعي مع ذوي اسلوب التفكير العملي من حيث محاولة الفهم الجيد للاشياء بينما يختلفان من حيث الفروض والاستراتيجية المستخدمة ، ويتصف اصحاب هذا الاسلوب بالاستمتاع بالمناقشات المباشرة والحقيقية للامور الحالية وتفضيل النواحي العلمية المرتبطة بالجوانب الواقعية ، والاختصار في كل شيء ، والجمل الكلامية ، والاشياء (حبيب ، ١٩٩٥ ، ص ٢٢) .

ويعد المال ذو قيمة مهمة في حياتنا نفسياً واجتماعياً ، فاحيانا يكون ذا طابع سلبي مؤلم على الرغم من انه يرتبط في اذهان الكثيرين بالاجابية والسعادة وتجاوز حالة الألم ، وما السعي الدائم والصراع المحموم وراء المال إلا اندفاع وراء الخبرات السارة والابتعاد عن الألم المتمثل في الحياة المجاهدة والمشقة والعسرة ، وتجنب صراع الفرد ضد ذاته من ناحية وضد العالم الخارجي من ناحية اخرى (Prochaska,1988,p98).

وقد توجه الاهتمام بالادارة المالية الشخصية بعد ما وجد الباحثين كثير من المشكلات الزوجية ، والنفسية، والصحية ، الناتجة عن الضغوط المادية والاحتياجات الكبيرة المفقودة وقد يكون من الغريب ان يدرك المرء ان سوء ادارته لامواله تؤدي به الى بعض الاضطرابات والامراض النفسية والاجتماعية . ففي دراسة قام بها سونغ ووييلي (Sonug&Webley,1993) على اهمية تعلم الادارة المالية الشخصية وكذلك سلوك الادخار إذ اوضحا ان هناك اسباب اقتصادية ونفسية في سلوك الادخار من اجل الحصول على الفائدة من الاموال المدخرة واسباب نفسية ترجع الى الطفولة المبكرة وعمليات التطبيع الاجتماعي واساليب المعاملة الوالدية التي تدفع الفرد منذ صغره الى سلوك الادخار على اعتباره سلوكاً مرغوب فيه اجتماعياً (Soung &Webley,1993,p53).

وفي دراسة قام بها موريس (Morris ,2006) حول الدخل وادارة المال الشخصي اذ اوضح فيها ان الفرد يحب ان يعرف عن ما يأتي :

- ١- الدخل (Income) .
- ٢- ان الدخل يساهم في السعادة الشخصية .
- ٣- ان القرارات المالية لها تأثير في الدخل وانفسنا والآخرين .
- ٤- إدارة المال (Money Management)
- ٥- طبيعة الفعاليات اليومية والصفقات التجارية .
- ٦- استخدام الادوات (سجلات يومية ، تحليل الكلفة والربح) في إدارة المال واهمية الاحتفاظ بسجل مالي يومي .
- ٧-اهمية بطاقات الائتمان (Morris ,2006,p14).

أساليب التفكير

يستهدف البحث الحالي تعرف ما يأتي:

- ١- قياس أساليب التفكير الخمسة وهي (التركيبي ، والمثالي ، والعملي ، والتحليلي ، والواقعي) لدى موظفي الدولة .
- ٢- الفروق في أساليب التفكير على وفق متغير النوع لدى موظفي الدولة .
- ٣- قياس الادارة المالية الشخصية لدى موظفي الدولة .
- ٤- الفروق في الادارة المالية الشخصية على وفق متغير النوع لدى موظفي الدولة .
- ٥- العلاقة بين أساليب التفكير الخمسة (التركيبي ، والمثالي ، والعملي ، والتحليلي ، والواقعي) والادارة المالية الشخصية لدى موظفي الدولة

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

- موظفي الدولة من حملة الشهادة العلمية (دبلوم ، بكوريوس ، الماجستير) لسنة (٢٠٠٨-٢٠٠٩) .
- النوع (ذكور ، اناث) .
- متغيري البحث اساليب التفكير والادارة المالية الشخصية .

تحديد المصطلحات :

أولاً : أساليب التفكير Styles of Thinking:

عرفها هاريسون وبرامسون 1982 **Harrison & Bramson**:

هي مجموعة من الطرائق الفكرية التي يعتاد المتعلم ان يتعامل بها مع المعلومات المتوافرة لديه نحو ما يواجهه من مشكلات ومواقف وتتضمن أساليب التفكير (الاسلوب التركيبي ، والاسلوب المثالي ، والاسلوب العملي ، والاسلوب التحليلي ، والاسلوب الواقعي) .

وقد عرفا هاريسون وبرامسون 1982 **Harrison & Bramson** كل اسلوب على حدة :

١- اسلوب التفكير التركيبي **Synthesitic thinking Style**

هو قدرة الفرد على التواصل لبناء وتركيب افكار جديدة واصيلة مختلفة عما يمارسه الاخرين ، والربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة .

2- اسلوب التفكير المثالي Idealistic thinking Style:

ويقصد به قدرة الفرد على تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الاشياء والميل الى التوجه المستقبلي والتفكير في الاهداف فضلاً عن إهتمام الفرد وإحتياجاته من جهة وما هو مفيد للافراد الاخرين من جهة اخرى .

3- اسلوب التفكير العملي Pragmatic thinking Style

ويقصد به قدرة الفرد على التحقق مما هو صحيح او خاطئ بالنسبة للخبرة الشخصية التي مر بها ومنحه الحرية والتجريب لايجاد طرائق لعمل الاشياء بالاستعانة بالمواد الخام المتاحة له .

4- اسلوب التفكير التحليلي: Analytic thinking style

ويقصد به قدرة الفرد لمواجهة المشكلات بحذر وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل ، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار ، فضلاً عن جمع قدر ممكن من المعلومات من اجل الوصول الى الحقائق .

5- اسلوب التفكير الواقعي: Realistic thinking style

ويقصد به قدرة الفرد على الاعتماد على الملاحظة والتجريب من خلال الحقائق التي يدركها ويتضمن الاستمتاع بالمناقشات المباشرة (Harrison & Bramson,1982,p79). وقد تم تبني تعريف هاريسون وبرامسون لاساليب التفكير وذلك لتبني نظريتهما في البحث الحالي . أما التعريف الإجرائي فهو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على مقياس اساليب التفكير المعد في البحث الحالي .

ثانياً: الادارة المالية الشخصية Personal financial management:

عرفتها بروشسكا 1988 Prochaska:

"هي عملية فكرية تشمل عملية تخطيط وتنظيم ومتابعة حركة المال الشخصي وكيفية تعامل الفرد معه بأساليب مختلفة" (Prochaska ,1988,p20) وقد تم تبني تعريف بروشسكا للادارة المالية الشخصية وذلك لتبني نظريتها في البحث الحالي .والتعريف الإجرائي هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص خلال إجابته على مقياس الادارة المالية الشخصية المعد في البحث الحالي .

نظرية تورنس 1977 Torrance theory :

يعد بول تورنس Pull Torrance اول من استعمل انماط التعلم والتفكير المرتبطة بنصفي الدماغ الايمن والايسر او كليهما معاً ، فقد اعتبره مرادفاً لاسلوب معالجة المعلومات (Information processing)

وقد اهتم تورنس بموضوع السيطرة الدماغية (Brain dominance) وعرفها بأنها "ميل الشخص الى الاعتماد على وظائف احد نصفي الدماغ دون الاخر في معالجة المعلومات " ، اذ اشار ان الناس يميلون الى استعمال احد نصفي الدماغ الايمن او الايسر في عملية التعلم والتفكير (Torrance , 1982, p24-29) وقد اشار تورنس الى ان هناك اساليب تصنف الافراد هي كالآتي :

- ا- اسلوب التعلم والتفكير الايمن : ميل الفرد للاعتماد على وظائف النصف الايمن في معالجة المعلومات وتناول المهام المختلفة في الاوضاع التعليمية .
- ب- اسلوب التعلم والتفكير الايسر : ميل الفرد للاعتماد على وظائف النصف الايسر في معالجة المعلومات وتناول المهام المختلفة في الاوضاع التعليمية .
- ج- اسلوب التعلم والتفكير المتكامل : ميل الفرد للاعتماد على وظائف النصف الايمن والايسر معاً (متكامل) في معالجة المعلومات وتناول المهام المختلفة في الاوضاع التعليمية (Torrance ,1982,p29)

نظرية غريغوري 1979 Gregore theory :

لقد توصل غريغوري Gregore الى نظام فكري ، هو وجهة نظر منظمة حول كيف ولماذا يؤدي العقل الانساني وظائفه ، ومن ثم يعكس ذاته من خلال ما يظهر من سلوك ، ولقد كان نظام غريغوري نتاجاً لما قام به من مشاهدات ومقابلات درس خلالها سلوك الراشدين والاطفال لمدة تزيد على عقد من الزمن ، وقد استعمل الاسلوب الوصفي في البحث من اجل تصنيف الانماط السلوكية الظاهرة وتحديد الاسباب التي تدعو اليها وقد حدد

غريغوري اربع قنوات للتفكير وان البيئات والميول الطبيعية هي التي تملئ على المتعلم
توظيف واحد او اكثر من اساليب التفكير الاتية :

١- الاسلوب المادي التتابعي Concrete sequential

٢- الاسلوب المادي العشوائي Concrete random

٣- الاسلوب التجريدي التتابعي Abstract sequential

٤- الاسلوب التجريدي العشوائي Abstract random

وقد حدد غريغوري نمطين من القدرات التي تمكن المتعلم من توظيف قنواته العقلية بكفاءة
عالية وهما :

* الادراك Perception وبه يتلقى المتعلم المعلومات فيتفكر بها ويستوعبها سواء كانت

هذه المعلومات مجردة Abstractness او محسوسة Concreteness

* التنظيم Ordering وهو قدرة المتعلم على ترتيب المعلومات التي يلتقطها والتعامل معها

على هيئة تتابعية Sequential او عشوائية Random (قطامي، ١٩٩٠، ص ١١٣)

نظرية هاريسون وبرامسون 1982 Harrison and Bram son :

تكشف هذه النظرية عن اساليب التفكير التي يفضلها الفرد ، وطبيعة الارتباطات

بينها وبين سلوكه الفعلي . كما توضح النظرية ان هذه الاساليب قد تكون ثابتة او قابلة

للتغيير وتنمو الفروق الفردية بين الافراد في اساليب التفكير (Harrison & Bram son

(1982,p32)

وقد اوضحت النظرية ان الطفل يكتسب عدداً من الاساليب التي يتمكن من تخزينها ،

وتنمو هذه الاساليب وتزدهر وتتحقق خلال مرحلتي المراهقة والرشد كنماذج اساسية في

الحياة العملية مما يؤدي الى تفضيل اساليب خاصة لديه . وقد صنف هاريسون وبرامسون

Harrison & Bram son 1982 اساليب التفكير الى خمسة اساليب هي (اسلوب التفكير

التركيبي ، واسلوب التفكير المثالي ، واسلوب التفكير العملي ، واسلوب التفكير التحليلي ،

واسلوب التفكير الواقعي) (حبيب، ١٩٩٥، ص ٢٣) .

اذ أكد ان هذه الاساليب هي فئات اساسية للاحساس بالاشخاص الاخرين والعالم .

وقد ربط هاريسون وبرامسون بين اساليب التفكير الخمسة والاطار النظري الذي قدمه

أساليب التفكير

شارشمان Churchman من خلال الديالكتيكية^١، المثالية^٢، البراجماتية^٣، المنطق الرمزي ، التجريبية

كما ربطا بين اساليب التفكير والفلسفة المناظرة عند بجلر Buchler من خلال الفلسفة العملية ، والافلاطونية المعدلة^٤ ، والتجربة الاجتماعية ، والطريقة العلمية ، ومذهب المنفعة ، ويذكر هاريسون وبرامسون 1982 Harrison & Bramson ان اسلوبي التفكير التركيبي والتفكير المثالي ذوا توجه قوي نحو القيمة والتفكير الذاتي . اما اسلوبي التفكير التحليلي والتفكير الواقعي فهما ذو توجه قوي وواضح نحو الحقائق والتفكير الوظيفي والشكلي . اما اسلوب التفكير العملي فيقوم بدور الجسر للفجوة بين الجانبين وربما يتجاهل او يرفض الاتجاهين ، وقد اوضحت النظرية ان الفروق في السيطرة النصفية للدماغ تسبب او تنتج او تؤدي الى فروق في التفكير وفي المدخل الى تناول المشكلات ، وهذا ما يؤدي الى تفضيلات حقيقية في اساليب التفكير ، وبناء عليه فان هاريسون وبرامسون يتوقعان ان تؤدي سيطرة النصف الايسر الى استعمال اساليب التفكير التحليلي والواقعي ، اما سيطرة النصف الايمن فقد تؤدي الى استعمال اساليب التفكير التركيبي والمثالي (Harrison & Bramson 1982, p345) .

اما اساليب التفكير الخمسة فهي كالآتي :

اسلوب التفكير التركيبي Synthesis Thinking style:

ويقصد به قدرة الفرد على التواصل لبناء افكار جديدة واصيلة ومختلفة عما يفعله الآخرون ويقوم صاحب هذا التفكير بتركيب الاشياء والافكار من خلال الدمج والتكامل كما يحاول ان يجد الاستنتاجات والطرائق التي يمكن ان يصنع فيها الاشياء لتنتج تركيبة جديدة ومبتكرة كما يميل في ذلك الى العمليات التأملية التي تنتج الحل الافضل الذي يمكن إعداده ويحاول كذلك ربط وجهات النظر التي تبدو متعارضة ومتناقضة

-اسلوب التفكير المثالي Idealistic Thinking style

^١ - الديالكتيكية : تبادل الحجج والجدال بين طرفين دفاعاً عن وجهة نظر معينة .
^٢ - المثالية : تماثل بين الفكر والواقع فكل ما هو عقلي واقعي وما هو عقلي واقعي عقلي .
^٣ - البراجماتية : هي منهج تعني اخذ المعلومات المتاحة بدون البحث والاجتهاد .
^٤ - الافلاطونية المعدلة : اي اشار افلاطون الى الوجدانية لتكتمل سعادة الانسان .

يركز هذا النوع من التفكير على المستقبل والاهداف ولذلك فأن وجهات النظر نحو الاشياء تكون واسعة فيركز على وضع معايير مرتفعة لتحقيق ما يهيمه ويفيده شخصيا واجتماعيا وهو يشبه اسلوب التفكير التركيبي من صنف التركيز على القيم اكثر من التركيز على الحقائق ، كما ان صاحب التفكير المثالي يدرك اختلاف الاشياء كما يركز هؤلاء على انه يمكن التوفيق بين الاشياء المختلفة .

-اسلوب التفكير العملي Pragmatic Thinking style:

ويقصد به قدرة الفرد في التحقق فيما هو صحيح او خاطئ بأستخدام الخبرة الشخصية المباشرة الحالية يتناول المشكلات بشكل تدريجي ويتميز صاحب هذا التفكير بالاجراء والبحث عن الحلول السريعة مع اهتمامه بايجاد طرائق جديدة لعمل الاشياء مستعيناً بما هو متاح امامه (Rock ,1998,p29)

-اسلوب التفكير التحليلي Analytic Thinking style:

ويقصد به قدرة الفرد على الاهتمام بالتفاصيل في حل المشكلات التي يواجهها ويعتمد في التعامل معها بطريقة منطقية او منهجية ويتخذ اصحاب هؤلاء الاسلوب من التفكير قراراتهم حول حل المشكلات على التخطيط واعتماد اكبر قدر من المعلومات ، ويرى اصحاب هذا الاسلوب من التفكير انفسهم بانهم عمليون الا انهم مع اهتمامهم على اشياء في أطار عام ويصلون الى استنتاجات استناداً الى المعلومات التفصيلية مع استعمال المنظور المنطقي المرتب والمنظم ويعتمدون على البحث عن افضل طريقة او صيغة او اجراء او نظام يمكنهم من الوصول الى الحل (ابو هاشم، ٢٠٠٧، ص ٧٦) .

-اسلوب التفكير الواقعي Realistic Thinking style:

ويقصد به قدرة الفرد على الاعتماد على الملاحظة والتجريب وهو يصلح لان يكون مديراً مالياً بارعاً Financial management يركز على البيانات الخام والحقائق ، فحقيقة الاشياء ترتبط بالشعور بها او الاحساس بها (سماعاً او رؤيه او شماً او لمساً) او ملاحظتها واختبارها شخصياً فالحقائق عند هذا الاسلوب من التفكير او (ما تراه هو ما تحصل عليه)

أساليب التفكير

يركز صاحب هذا الأسلوب على الاستنتاجات كما يعتمد على الاتفاق على الحقائق التي على أساسها تتم الأشياء. وقد تم تبني هذه النظرية .

نظرية التحكم العقلي الذاتي لستيرنبرج Mental self government theory

: Sternberg 1988

قدم ستيرنبرج هذه النظرية واطلق عليها نظرية التحكم العقلي الذاتي (Mental self government 1988)

وفي عام ١٩٩٠ اطلق عليها نظرية اساليب التفكير Thinking style theory واصدر كتاب بعنوان اساليب التفكير عام ١٩٩٧

وهي ان نالت اهتمام بعض الباحثين الغربيين بالدراسة والبحث نجد ان بعضهم قد حاول وضع تصور نظري متكامل عن علاقة هذه النظرية ببعض المتغيرات الاخرى فمنهم من اهتم بدراسة علاقتها باساليب التعلم ومنهم من اهتم بدراسة علاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات المعرفية الاخرى .

تحدد هذه النظرية ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير تدرج تحت خمسة أبعاد رئيسة مستوحاة من نظام حكم الشعوب، وهي: الوظيفة ، الشكل ، المستوى ، المجال ، النزعة.

فالبعد الأول لأي حكومة هو البعد الوظيفي وينحصر في ثلاث وظائف Function رئيسة هي: الوظيفة التشريعية ، والوظيفة التنفيذية ، والوظيفة القضائية ، فالفرع التنفيذي ينفذ المبادرات والقوانين التي يسنها الفرع التشريعي ، والفرع القضائي يقيم صحة تنفيذ القوانين ، ويحدد وجود الانتهاكات ؛ وهكذا بالنسبة لباقي الأبعاد والاساليب هي وهي (الاسلوب الملكي ، والاسلوب الهرمي ، والاسلوب الفوضوي ، والاسلوب التقدمي ، والاسلوب التشريعي ، والاسلوب التنفيذي ، والاسلوب الحكمي ، والاسلوب العالمي ، والاسلوب المتحرر ، والاسلوب المحافظ ، والاسلوب الخارجي ، والاسلوب الداخلي) (Sternberg 1994, p64) .

الإدارة المالية الشخصية :

١-نظرية التحليل النفسي اذ اشار فرويد ان الاهتمام بالمال يبدأ في المراحل الاولى من حياة الطفل وبالتحديد في المرحلة الشرجية ، كما اشار ان المال له العديد من المعاني والرموز

السايكولوجية منها (الاحساس بالامن ، والشعور بالقوة ، والحب ، والاحساس بالحرية) وكذلك وضح فرويد ان الاتجاهات النفسية نحو المال هي اتجاهات ثنائية الشرط اي اما ان تكون سلبية للغاية وتمثلة في البخل والامساك ، واما ان تكون ايجابية وتمثلة في الانفاق الذي يصل الى درجة الاسراف والتبذير .

١- اما النظرية السلوكية اذ اشار سكينر ان المال يمكن ان يفسر وفقاً لمفهوم الاشتراط الاجرائي باعتبار ان المال وسيلة من وسائل التدعيم والتعميم الذي من الممكن ان يكتسب الفرد استجابة شرطية عن طريق التعميم والتدعيم الذي يوجه الفرد ارادياً نحو فعل معين يساعده على وصول الى هدف ، كما ان اصحاب المدرسة السلوكية يرون ان المال يمثل وسيلة لارضاء عدد من الدوافع الفطرية المكتسبة معاً .

امالي (Lay) فقد كانت فكرتها الاساسية مؤداها العقلانية وغير العقلانية في السلوك المالي ، فاكثر الافراد ليست لديهم خبرة كافية للتعامل بنضج مع المال ، لدرجة انهم قد يقاومون اسساً وبديهييات اقتصادية بدافع من الرغبة في المكسب المالي السريع والسهل والوفير ايضاً ، وترى ان استخدام الافراد للمال يختلف باختلاف اشكاله وتباينه وادراك الافراد له (Morris,2006,p53).

نظرية بروشسكا (1988-1990) Prochaska theory:

لقد انطلقت نظرية بروشسكا في تفسير الادارة المالية الشخصية من مجالين رئيسيين هما

١- المجال الاول يتمثل في ادارة النظم الاسرية .

٢- المجال الثاني يتمثل في اتخاذ القرار المالي .

وقد افترضت بروشسكا وجود عنصر معرفي في الادارة المالية الشخصية هو (التفكير) الذي يختص في استقبال المعلومات ومعالجتها وربطها بأدارة المال الشخصي وان هذه العملية تتكون من ثلاث مكونات هي :

- المكون الاول الذي يتكون من مدخلات (Inputs) – معالجات – المخرجات Outputs

- المكون الثاني الذي يقسم الى نظامين الفرعين ضمن نظام ادارة المال الشخصي اذ ان

لكل فرد له :

١- نظام فرعي اداري . و ب- نظام فرعي شخصي .

أساليب التفكير

وقد وصفت بروشسكا النظام الفرعي الإداري بأنه منهج ينتهجه الفرد من أجل تنظيم ادارته لامواله ، اما النظام الفرعي الشخصي فقد وصفته بأنه المنهج الذي ينتهجه الفرد عند صنعه لقرار سواء كان المنهج حدسياً او عقلاًانياً .

- المكون الثالث هو مكون نظام الاسرة اذ يتكون هذا المكون من نظامين معرفيين هما :

ا- نظام فرعي نفسي اجتماعي و ب- نظام فرعي اداري

ويصنف ضمن النظام الفرعي النفسي الاجتماعي (المعرفة والاتجاهات والدافعية) وقدرة على التفكير بصورة منطقية وثقة واحساس باستحقاق الذات والولاء والاهتمام بالآخرين وبالبيئة واستغلال الوقت والطاقة ، وقد عومل النظام الفرعي النفسي الاجتماعي كمنظومه متكامله .

اما النظام الفرعي الإداري الذي يتكون من اطار معرفي وصنع القرار وقد افترضت بروشسكا (Prochaska) ان هناك ثلاث عمليات يستخدمها الفرد عند ادارته لماله الشخصي التي هي : الإدراك – التقرير – التنفيذ ، فالافراد لديهم اساليب ادراكية تستلزم منهم تحسين المعلومات والوصول اليها ، اما اساليب التقرير التي يتبعها الفرد فتكون من طرائق التي يفكر الفرد بها ويقوم بمعالجة المعلومات ومن ثم التنفيذ ، اي ان الفرد يقوم بأختيار وانتقاء اي معلومات ويأخذها من وجهة نظره على انها معلومات وام تدخل المعلومات المنتقاة بعناية الى المنظومة المعرفية للفرد (مدخلات) ويتم ادراكها (التفكير) ومن ثم معالجتها (المخرجات) (Morris,2006,p62) .

وقد اشارت بروشسكا الى أهمية اساليب التفكير في عملية إدارة المال الشخصي ولذلك تبرز أهمية اساليب التفكير في التخطيط المالي ، وتكوين اهداف مالية ، وخطط انفاق ،وتكوين سجلات دقيقة ، واعداد استراتيجيات مخططة بدقة اذا كان المطلوب الحصول على ضمان مالي طويل الامد ، اذ تشير بروشسكا الى ان إدارة المال الجيدة هي التي يمارسها الاشخاص الذين يمتلكون اسلوب من اساليب التفكير التي وضعها هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson 1982) وان لكل اسلوب طريقة معينة في ادارة الشخص لامواله واعطت توصيفاً لذلك وكالاتي :

١- اصحاب التفكير التركيبي يكون لديهم فعالية اكبر في التخطيط المالي .

- ٢- اصحاب التفكير المثالي يكون لديهم القدرة على التخطيط المالي ضئيلة ولذا فهم بحاجة الى استشيروا مستشار مالي من اجل حل مشكلاتهم المالية .
- ٣- اصحاب التفكير العملي لديهم فعالية كبيرة في حل مشكلاتهم المالية وتخطيط لقراراتهم المالية ويستخدمون طرائق موضوعية لتحليل البدائل .
- ٤- اصحاب التفكير التحليلي تكون لديهم اساليب متعددة في ادارتهم لاموالهم والتي تكون ذات فعالية جيدة اي تحليل كل الخيارات الموجودة امامهم واختيار البديل الصحيح .
- ٥- اما اصحاب التفكير الواقعي :فهم يستعملون مدخلا منطقياً وعملياً في مواجهة وضع المشكلة ويستعملون البيانات الكمية ويفضلون التخطيط والتنبؤ بالنتائج (Prochaska,1988 ,p215).

وفي ضوء هذه النظرية التي فسرت اسلوب الفرد في ادارة المال الشخصي وعلاقتها باساليب التفكير فقد أرأت الباحثان تبني هذه النظرية .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث الحالي وزارات الدولة العراقية اذ بلغ عدد موظفي وموظفات هذه الوزارات (٩٢١٧٥٠) بواقع (٤٣٨٥٤٤) من الذكور ، و(٤٨٣٢٠٦) من الاناث

ثانياً : عينة البحث التطبيقية :

اختيرت عينة البحث التطبيقية بالطريقة الطبقيّة العشوائية اذ ان مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمه طبقياً على اساس النوع (ذكر – انثى) ، وتم اختيار (٦٠٠) موظف وموظفة من خمس وزارات وهي (وزارة الصحة ، ووزارة الصناعة والمعادن ، ووزارة البيئة ، ووزارة الاتصالات ، ووزارة الكهرباء) ، ووزعت العينة بالتساوي على وفق متغير النوع

ثالثاً : أدوات البحث

الأداة الأولى :

١ - مقياس اساليب التفكير **The Styles Of Thinking** :

لقد تم تبني مقياس اساليب التفكير لـ هاريسون وبرامسون ١٩٨٢ (Harrison & Bramson, 1982)

ويتكون هذا المقياس من (٩٠) عبارة موزعة على (١٨) موقف من المواقف اليومية التي تواجه الفرد وذلك بواقع خمس عبارات عن كل موقف ، تمثل حلاً لذلك الموقف اذ يعبر كل حل عن احد اساليب التفكير الخمسة التي يقسها المقياس وهي (الاسلوب التركيبي ، والاسلوب المثالي ، والاسلوب العملي ، والاسلوب التحليلي ، والاسلوب الواقعي) على التوالي ، والمطلوب من المستجيب ترتيب الاجابات الخمس من خلال التأشير على درجة انطباقها عليه وذلك بأن يكتب يسار كل عبارة الترتيب الفعلي الذي يبدأ (٥) اي بالترتيب الآتي : (٤، ٥، ٣، ٢، ١) على اعتبار ان (٥) يمثل الاسلوب الاكثر انطباقاً عليه وينتهي بـ (١) الذي يمثل الاسلوب الاقل انطباقاً عليه ، وتحسب درجات اساليب التفكير من خلال حساب درجة لكل اسلوب على حدة وتكون الدرجة الكلية للمقياس تساوي (٢٧٠) درجة لاساليب التفكير الخمسة.

٢-صدق الترجمة :

تم الحصول على مقياس اساليب التفكير بعد مراسلة الباحثة (Melanis S.Jones) من جامعة مارشال في الولايات المتحدة الامريكية .وقامت الباحثتان بترجمة المقياس الى اللغة العربية وحصلت على نسبة موافقة ٩٠% على ترجمة المقياس من قبل خبراء واختصاصيين باللغة الانكليزية.

التطبيق الاستطلاعي الاول :

قامت الباحثتان بعد الانتهاء من اعداد ترجمة المقياس بتطبيق المقياس على (٤٠) موظف وموظفة من وزارة الصحة وقد طلبتا من الموظفين قراءة التعليمات والفقرات ، والاستفسار عن اي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم أثناء الاجابة ، وقد كانت

جميع الفقرات واضحة كما ان الوقت المستغرق للاجابة عن هذا المقياس تراوح (٢٠-١٥) دقيقة

٤-التطبيق الثاني (تحليل الفقرات):

القوة التمييزية : ولحساب القوة التمييزية لكل فقرات المقياس طبق مقياس اساليب التفكير على عينة بلغ عددها (٣٠٠) موظف وموظفه اختيروا بطريقة عشوائية بواقع (١٥٠) منهم من الذكور ،و(١٥٠) من الاناث وقد استخدمت طريقتان في حساب القوة التمييزية وهما كالآتي :

المجموعتين المتطرفتين **Extreme group method**:

بعد تصحيح فقرات مقياس اساليب التفكير وجمع درجات الاجابة عن فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل افراد العينة ، اذ تم ترتيبهم تنازلياً ، ابتداء من اعلى درجة وانتهاءً بأدنى درجة ، ثم اختيرت نسبة (٢٧ %) وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص٧٩) .

اذ تم اخذ نسبة (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على اعلى الدرجات ، وكانت عدد الاستثمارات (٨١) استمارة وسميت المجموعة العليا (Upper group) واختيرت نسبة (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وكان عددها ايضاً (٨١) استمارة وتسمى بالمجموعة الدنيا (Lower group) وبذلك اصبح عدد الاستثمارات (١٦٢) التي خضعت للتحليل الاحصائي ، وبعد ان تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا وتباينهما ، فقد ظهر ان القيم التائية المحسوبة لجميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠،٠٥)والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس اساليب التفكير(اسلوب التفكير التركيبي) باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الانحراف المعياري	الوسط	الانحراف المعياري	الوسط	
١	3.5679	1.2839	2.9506	1.5882	2.720
2	3.9012	1.3191	3.1852	1.3884	3.365
3	3.5185	1.26601	2.5926	1.3672	4.472
4	4.4568	0.85219	3.111	1.50831	6.991

أساليب التفكير

4.957	1.3848	2.7901	1.2085	3.8025	5
4.097	1.4720	2.6049	1.3240	3.5062	6
2.420	1.3365	2.1605	1.5741	2.5185	7
8.045	1.3513	2.5432	1.1180	4.111	8
6.118	1.3032	2.4321	1.3483	3.7901	9
4.920	1.5120	3.1605	1.10805	4.1852	10
4.453	1.2258	2.5185	1.2087	3.3704	11
3.619	1.4473	3.1728	1.1423	3.9136	12
5.394	1.4033	2.7407	1.3038	3.8889	13
5.954	1.4126	2.6790	1.20005	3.9012	14
6.555	1.4747	2.5556	1.2745	3.9753	15
6.872	1.42107	2.7407	1.1223	4.1235	16
3.838	1.3324	2.2716	1.4491	3.1111	17
5.470	1.5638	2.6790	1.2961	3.9136	18

كانت جميع الفقرات مميزة عند درجة حرية (١٦٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وكانت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦)

الجدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس (أسلوب التفكير المثالي) بأستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
	الانحراف المعياري	الوسط	الانحراف المعياري	الوسط	
2.303	1.2686	2.8765	1.1140	3.3086	١
4.345	1.2316	2.3951	1.2275	3.2346	2
1.982	1.3636	2.8765	1.3733	3.2963	3
2.092	0.9809	2.9877	1.11803	3.3333	4
3.948	1.3642	3.2963	1.0879	4.0617	5
5.391	1.3601	2.6667	1.2914	3.7901	6
4.659	1.04217	2.2963	1.2425	3.1358	7
5.906	1.2203	2.3827	1.1190	3.4691	8
4.861	1.0839	1.8889	1.2982	2.8025	9
4.447	1.2748	2.2716	1.3731	3.1975	10
3.956	1.2649	2.1111	1.4309	2.9506	11
5.399	1.39885	2.7654	1.05013	3.8148	12
4.965	1.17023	2.7407	1.3250	3.7160	13
3.606	1.3489	2.8272	1.2643	3.5679	14
3.064	1.2627	2.5926	1.3509	3.2222	15
6.007	1.9490	2.1481	1.3629	3.3580	16
3.625	1.5062	2.8642	1.3038	3.6667	17
3.464	1.16918	2.3951	1.2781	3.0617	18

جميع الفقرات مميزة اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (١٦٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

الجدول (٣)

مجول

القوة التمييزية لفقرات مقياس (اسلوب التفكير العملي) بأستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط	الانحراف المعياري	الوسط	
2.903	1.2954	2.4938	1.3565	3.0988	1
4.817	1.3646	3.0123	1.1723	3.9753	2
4.460	1.4269	3.0370	1.2447	3.9753	3
4.562	1.40535	3.0000	1.04881	3.8889	4
3.121	1.2730	2.6790	1.14031	3.2716	5
4.786	1.595	2.5926	1.2361	3.4938	6
3.746	1.3701	3.4691	1.0888	4.1975	7
4.990	1.3187	2.6173	1.2305	3.6173	8
5.402	1.2643	2.5679	1.11651	3.5802	9
1.985	1.22146	2.6049	1.24276	2.9259	10
5.796	1.3825	2.8395	1.0951	3.9753	11
3.821	1.2985	2.2963	1.4524	3.1235	12
2.498	1.3496	2.5802	1.4175	3.1235	13
4.199	1.20531	2.4815	1.2271	3.2840	14
4.585	1.34578	2.3704	1.36162	3.3457	15
5.803	1.1382	2.3210	1.2936	3.4321	16
4.463	1.1366	2.4198	1.2527	3.2593	17
3.560	1.3558	2.7531	1.2461	3.4815	18

جميع الفقرات مميزة اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (١٦٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) .

الجدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس (اسلوب التفكير التحليلي) بأستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط	الانحراف المعياري	الوسط	
4.867	1.3426	2.8519	1.3693	3.8889	1
2.404	1.3364	2.3704	1.4714	2.9012	2
3.536	1.1837	2.4568	1.3855	3.1728	3
4.636	0.8531	2.1481	1.2165	2.9136	4
3.883	1.3882	2.4691	1.5608	3.3704	5

أساليب التفكير

4.824	1.2087	2.2963	1.3602	3.2716	6
5.808	1.3176	2.7037	1.1378	3.8272	7
3.081	1.3416	2.0000	1.3616	2.6543	8
3.740	1.4933	3.0864	1.2247	3.8889	9
4.687	1.1668	2.1605	1.2781	3.0617	10
3.051	1.5013	2.6543	1.3798	3.3457	11
5.029	1.1169	2.0494	1.3414	3.0247	12
2.045	1.4309	2.9506	1.4122	3.4074	13
4.827	1.2449	2.4444	1.2617	3.3951	14
5.174	1.2331	2.3210	1.3457	3.3704	15
3.287	1.2449	2.5556	1.3808	3.2346	16
2.668	1.3222	2.4321	1.3275	2.9877	17
2.708	1.2839	2.5679	1.3264	3.1235	18

بلغت القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (١٦٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ولذا جميع الفقرات عدت مميزة .

الجدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس (اسلوب التفكير الواقعي) بأستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
	الانحراف المعياري	الوسط	الانحراف المعياري	الوسط	
7.455	1.06342	1.7160	1.4747	3.2222	1
4.395	1.00569	1.8395	1.3744	3.6173	2
3.374	1.3728	2.1235	1.4208	2.8642	3
9.618	0.6571	1.2346	1.8506	3.3333	4
5.372	1.1267	1.9259	1.50749	3.0494	5
6.439	1.0619	1.8519	1.5525	3.1975	6
3.900	1.2053	2.4815	1.3302	3.2593	7
5.915	1.2111	2.3951	1.4356	3.6296	8
3.200	1.3270	2.6296	1.4215	3.3210	9
2.932	1.40337	2.7407	1.3835	3.3827	10
4.796	1.3660	2.6914	1.3530	3.7160	11
4.757	1.4136	2.5679	1.42692	3.6296	12
5.969	1.0423	1.8395	1.4053	3.0000	13

مجول

4.176	1.3874	2.4444	1.4711	3.3827	14
4.215	1.5083	2.5556	1.3974	3.5185	15
4.680	1.3064	2.2346	1.3784	3.2222	16
2.939	1.4730	3.1728	1.3582	3.8272	17
4.752	1.3479	2.3951	1.4920	3.4568	18

بلغت القيمة الثانية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (١٦٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) عدت فقرات مميز

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي): (Internal consistency method)

وقد تم استخراج معامل التمييز بأستعمال معامل ارتباط بيرسون (Person correlation coefficient) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس وقد اختبرت دلالة معاملات الارتباط عن طريق موازنتها مع القيم الجدولية التي بلغت (٠.١١) وقد اظهرت النتائج ان كل فقرات المقياس كانت مميزه عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص١٥٤) والجدول (٦) يوضح ذلك:-

الجدول (٦)

معاملات الارتباط درجة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس اساليب التفكير

الفقرة	اسلوب التفكير التركيبي	اسلوب التفكير المثالي	اسلوب التفكير العملي	اسلوب التفكير التحليلي	اسلوب التفكير الواقعي
١	0.221	0.392	0.271	0.219	0.179
٢	0.245	0.455	0.178	0.290	0.218
٣	0.276	0.233	0.235	0.269	0.124
٤	0.394	0.481	0.235	0.321	0.199
٥	0.322	0.321	0.254	0.200	0.217
٦	0.240	0.321	0.333	0.296	0.332
٧	0.120	0.260	0.334	0.221	0.314
٨	0.434	0.365	0.186	0.297	0.345
٩	0.360	0.288	0.234	0.327	0.259
١٠	0.307	0.183	0.245	0.119	0.226
١١	0.255	0.328	0.180	0.335	0.259
١٢	0.258	0.267	0.306	0.249	0.353
١٣	0.325	0.385	0.183	0.194	0.310
١٤	0.360	0.251	0.287	0.218	0.219
١٥	0.404	0.273	0.296	0.252	0.198
١٦	0.383	0.293	0.272	0.271	0.308

أساليب التفكير

0.273	0.276	0.193	0.194	0.225	١٧
0.178	0.248	0.189	0.276	0.303	١٨

ثبات المقياس **Test Reliability** :

يقصد بالثبات Reliability مدى الاتساق في قياس الظاهرة نفسها، ويعد المقياس ثابتاً أذ حصلنا منه على النتائج نفسها لدى اعادة تطبيقه على نفس الافراد وفي ظل نفس الظروف (Goodwin,1995,p455) .

١- طريقة إعادة الاختبار Test- Retest. Method

او ما يسمى بمعامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة لمعامل الاستقرار stability عبر الزمن والذي يتطلب اعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفواصل زمني مقداره اسبوعين وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الاول والثاني (السيد ،١٩٧٩، ص٥١٩) وقد طبق مقياس اساليب التفكير على (٥٠) موظفاً وموظفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من وزارة البيئة موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع بواقع (٢٥) ذكراً و(٢٥) انثى والثاني فقد ظهر ان معامل الثبات لاساليب التفكير جميعها بطريقة اعادة الاختبار (٠,٨٢) اما معاملات الثبات بالنسبة لكل اسلوب على حدة فقد بلغ معامل ثبات اسلوب التفكير التركيبي (٠,٧٣) واسلوب التفكير المثالي (٠,٧٨) اما اسلوب التفكير العملي (٠,٧٧) واسلوب التفكير التحليلي (٠,٧٩) واسلوب التفكير الواقعي (٠,٨٠) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجابات الافراد على مقياس اساليب التفكير عبر الزمن اذ اشار (العيسوي، ١٩٨٥) الى ان معامل الارتباط بين التطبيقين لاي اختيار او مقياس نفسي اذ كان اعلى من (٠,٧٠) يعد جيداً.

معامل ثبات ألفا للاتساق الداخلي Alpha coefficient for Internal consistency

وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق في اداء الفرد من فقرة الى اخرى ولحساب الثبات بهذه الطريقة سحبت (١٠٠) استمارة بصورة عشوائية من عينة تحليل الفقرات وبعد تطبيق معادلة ألفا كرونباخ Alpha cronbach Formula للاتساق الداخلي بلغ معامل ثبات مقياس أساليب التفكير جميعها (٠,٨٧) اما اسلوب التركيبي فقد بلغ معامل ثباته (٠,٧٥)

وكان معامل ثبات اسلوب التفكير المثالي (٠,٨٢) وأن اسلوب التفكير العملي فقد بلغ معامل ثبات (٠,٨٥) وبلغ معامل ثبات اسلوب التفكير التحليلي (٠,٨٤) وقد بلغ معامل ثبات اسلوب التفكير الواقعي (٠,٨٨) وهي معاملات ثبات يمكن الركون اليها اذا ما قورنت مع دراسات سابقة استخدمت هذه الطريقة في حساب الثبات كدراسة (حبيب، ١٩٩٥) .

مؤشرات الصدق Validity Indexes

يعد الصدق من الخصائص الاساسية للاختبارات والمقاييس النفسية، لانه يشير الى الاهتمام بما يقيسه ذلك المقياس ومدى كفايته في تحقيق ذلك (Anastasi, 1997, p113) وقد جرى التحقق من صدق المقياس الحالي عن طريق :

١- الصدق الظاهري Face validity

يتحقق هذا النوع من الصدق عندما يقوم أحد الخبراء بتفحص المقياس ثم يستنتج ان فقرات المقياس تقيس السمة المطلوبة (Ebel, 1972, p555) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس وتبين اتفاقهم على صلاحية جميع فقرات المقياس

صدق البناء Construct Validity

إن صدق البناء يعكس درجة دقه المقياس وما صمم لاجله (Elmes, 2003, p58) وإن صدق البناء وان كان يسمى احيانا بصدق المفهوم (concept validity) و احيانا اخرى يسمى بصدق التكوين الفرضي (Hypothetical constrnet) فإن هذا النوع من الصدق يعد من اكثر انواع الصدق اهمية لانه يعتمد على التحقق التجريبي عن مدى تطابق درجات الفقرات مع البناء النفسي للخاصية المراد قياسها (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩، ص ٧٠)

. وقد تم أستخراج الارتباطات لمقياس اساليب التفكير بين مجالاته البالغ عددها خمسة مجالات وكما موضح في الجدول (٧) .
الجدول (٧)

ارتباطات المجال مع المجالات الاخرى

الواقعي	التحليلي	العملي	المثالي	التركيبى	اساليب التفكير
---------	----------	--------	---------	----------	----------------

٥ اسماء السادة الخبراء والمختصين

- ١- أ.د احمد عبد اللطيف السامرائي - جامعة بغداد - كلية الاداب - قسم علم النفس
- ٢- أ.د اروه محمد ربيع - جامعة بغداد - كلية الاداب - قسم علم النفس
- ٣- أ.د بثينه منصور الحلو - جامعة بغداد - كلية الاداب - قسم علم النفس
- ٤- أ.د خليل ابراهيم رسول - جامعة بغداد - كلية الاداب - قسم علم النفس
- ٥- أ.د عبد الامير الشمسي - جامعة بغداد - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية
- ٦- أ.د كامل علوان الزبيدي - جامعة بغداد - كلية الاداب - قسم علم النفس
- ٧- أ.د نادية شعبان مصطفى - الجامعة المستنصرية - كلية التربية - قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
- ٨- أ.د وهيب مجيد الكبيسي - جامعة بغداد - كلية الاداب - قسم علم النفس
- ٩- أ.م.د حيدر كريم سكر - الجامعة المستنصرية - كلية التربية - قسم العلوم النفسية والتربوية
- ١٠- م.د أحمد لطيف جاسم - جامعة بغداد - كلية الاداب - قسم علم النفس

أساليب التفكير

0.442-	0.493-	0.248-	0.314-	----	التركيبى
0.395-	0.139-	0.251-	----	----	المثالي
0.432-	0.120-	-----	----	----	العملي
0.364-	----	-----	-----	----	التحليلي
----	----	----	-----	----	الواقعي

نلاحظ من الجدول (٧) وجود ارتباطات سالبة دالة بين اساليب التفكير عند مستوى دلالة (0.05) ولما كانت اغلب الارتباطات غير مرتفعة بين اساليب التفكير تنحصر بين (0.493-0.120) , فإنه يمكن استنتاج الاستقلال النسبي بين هذه الاساليب الخمسة بمعنى ذلك ان اساليب التفكير التي يقيسها المقياس الحالي انما تمثل اساليب مستقلة وغير مرتبطة بدرجة كبيرة وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (Harrison, Bramson, 1982) ، ودراسة (حبيب ، ١٩٩٥) اذا اشارا الى الاستقلال النسبي لاساليب التفكير (حبيب، ١٩٩٥ ، ص٣٢)

الثانية:- الادارة المالية الشخصية:-

بهدف بناء مقياس للادارة المالية الشخصية تم اتباع الخطوات الاتية:-

١- **تحديد تعريف** الادارة المالية الشخصية نظرياً واجرائياً مع تحديد الاطار النظري المتبنى في البحث الحالي .

٢- **اعداد فقرات المقياس** . لقد حاولت الباحثان ايجاد مقاييس عربية تقيس الادارة المالية الشخصية الا انهما لم تجدا مقياس عربي معد لهذا الغرض. وقد صيغت (٧٠) فقرة لمقياس الادارة المالية الشخصية بصيغته الاولى. والجدول (٢٢) يوضح مصادر فقرات مقياس الادارة المالية الشخصية . وقد وضعت بدائل خمسة للمقياس وهي (ينطبق علي دائماً ، ينطبق علي غالباً ، ينطبق ، لا ينطبق علي ، لا ينطبق علي ابدأ) وكانت اوزانها على التوالي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) وقد اعطيت هذه الاوزان في حالة الاجابة عن الفقرة ذات الاتجاه الايجابي بينما تعطى الارقام (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) في حالة الاجابة عن الفقرة ذات الاتجاه السلبي

آراء الخبراء حول المقياس وفقراته.

بعد صياغة فقرات مقياس الادارة المالية الشخصية البالغ عددها (٧٠) فقرة عرض المقياس بصيغته الاولى على مجموعة من المختصين^٦ في علم النفس ومجموعة من المختصين في

^٦ اسماء السادة الخبراء

- ١- أ.د أحمد عبد اللطيف وحيد
 - ٢- أ.د أروة محمد ربيع
 - ٣- أ.د بثينة منصور الحلو
 - ٤- أ.د خليل أبراهيم رسول
 - ٥- أ.د عبد الامير الشمسي
 - ٦- أ.د كامل علوان الزبيدي
 - ٧- أ.د نادية مصطفى شعبان
 - ٨- أ.د وهيب مجيد الكبيسي
 - ٩- أ.م.د حيدر كريم سكر
 - ١٠- أ.م.د سناء عيسى الداغستاني
- جامعة بغداد - كلية الاداب - قسم علم النفس
- جامعة بغداد - كلية الاداب - قسم علم النفس
- جامعة بغداد - كلية الاداب - قسم علم النفس
- جامعة بغداد - كلية الاداب - قسم علم النفس
- جامعة بغداد - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية
- جامعة بغداد - كلية الاداب - قسم علم النفس
- الجامعة المستنصرية - كلية التربية - قسم الارشاد التربوي والتوجيه
- جامعة بغداد - كلية الاداب - قسم علم النفس
- الجامعة المستنصرية - كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية
- جامعة بغداد - كلية الاداب - قسم علم النفس

الادارة والاقتصاد لمعرفة ارائهم حول فقرات المقياس وبيان مدى صلاحيتها لتحقيق اهداف البحث وإبداء ارائهم وملاحظاتهم حول المقياس وقد جرى تعديل في صياغة بعض الفقرات ،وحذفت الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق ٨٠% فأعلى من الخبراء ، وبذلك تم حذف (١١) فقرة التي لم تحصل على نسبة موافقة ٨٠% فأصبح المقياس يتكون من (٥٩)فقرة كما أجرى الخبراء تعديل في صياغة بعض الفقرات كما في الجدول (٢٤) فيما تم الابقاء على الفقرات الاخرى بدون تغيير.

التطبيق الاستطلاعي الاول:-

بعد عرض المقياس بصورته الاولية على الخبراء وحصول موافقتهم على الفقرات وتعديل البعض الاخر وحذف (١١) فقرة طبق المقياس على (٤٠) موظف وموظفة من وزارة الصحة (الجدول ٧) بهدف التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته بالنسبة لعينة البحث. وقد كانت جميع الفقرات واضحة وكذلك التعليمات وطريقة الاجابة وقد تم حساب الوقت المستغرق فكان يتراوح بين ٨ -14دقيقة .

التطبيق الثاني لحساب القوة التمييزية لمقياس الادارة المالية الشخصية:-

تم استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الادارة المالية الشخصية بطريقتين:-

أ- طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme group method لقد حسبت القوة التمييزية لمقياس الادارة المالية الشخصية بتطبيق المقياس على (٣٠٠) موظفاً وموظفة (عينه البناء ذاتها) وبعد تصحيح المقياس وحساب الدرجة النهائية لكل فرد من أفراد العينة وترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة وبعدها تم حساب نسبة الـ (٢٧%) للمجموعة العليا، إذ بلغت (٨١) استمارة ومثلها للمجموعة الدنيا واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا وتباينهما ظهر ان هناك ثلاثة عشر فقرة هي غير مميزة وهي (٧، ٩، ١٧، ٢٧، ٢٩، ٣٥، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢) لم تكن مميزة عند مستوى دلالة(٠،٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) لكون القيمة التائية المحسوبة لهم اقل من القيمة التائية الجدولية التي تبلغ (١،٩٦) وكما موضح في الجدول (٨) .

أساليب التفكير

الجدول (٨)

القيمة التمييزية لفقرات مقياس الادارة المالية الشخصية بطريقة المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		القيمة الثانية المحسوبة
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
-١	1.2140	3.0370	1.0427	3.9877	5.333
-٢	1.0660	2.8395	0.9279	3.6296	5.031
-٣	1.0056	2.1605	1.1488	3.1728	5.467
-٤	1.1938	3.2716	0.9950	3.9012	3.646
-٥	1.3239	2.8148	1.2417	3.6049	3.918
-٦	1.0219	2.0741	1.2087	3.3704	7.370
-٧	1.0545	3.9506	1.0890	4.0370	*0.0512
-٨	1.01242	2.1111	1.2309	2.9012	4.462
-٩	1.1743	3.3457	1.1042	3.2593	*0.0483
-١٠	1.1808	2.4074	1.2335	3.4198	5.335
-١١	1.1260	2.2099	1.3018	3.1728	5.035
-١٢	0.9617	2.2222	1.1793	2.9012	4.016
-١٣	1.1284	2.4321	1.2085	3.1975	4.166
-١٤	1.10149	2.2464	1.1743	3.3457	6.142
-١٥	1.2536	3.4198	1.1068	4.1111	3.721
-١٦	1.1516	3.4568	0.9871	3.9753	3.077
-١٧	1.3416	2.2222	1.2394	2.3704	*0.0730
-١٨	1.3078	2.1975	1.2588	3.1235	4.591
-١٩	1.4322	3.4568	0.9748	4.2716	4.233
٢٠	1.4622	3.2469	1.1377	3.7407	2.399
٢١	1.2950	2.5309	1.2882	3.1235	2.920
٢٢	1.22146	2.6049	1.1450	3.7037	5.906
٢٣	1.1630	2.5185	1.3365	3.1605	3.261
٢٤	1.1522	2.4815	1.1616	2.9753	2.716
٢٥	1.1329	2.0617	1.2758	3.1852	5.926
٢٦	1.11803	2.4444	1.3389	3.2099	3.949
٢٧	1.2292	3.0370	1.2312	3.3086	*1.405
٢٨	1.2810	3.3086	1.2549	3.7778	2.354
٢٩	1.16243	2.5432	1.2222	2.8642	*1.713
٣٠	1.1305	2.4938	0.9871	3.9753	8.884
٣١	1.1180	2.5556	1.2814	3.3951	4.443
٣٢	1.2823	2.0741	1.3914	2.6296	2.642
٣٣	1.2525	2.1358	1.3176	2.7037	2.811
٣٤	1.1340	1.9630	1.2763	2.6543	3.644
٣٥	1.2447	3.0247	3.4804	3.7531	*1.774
٣٦	1.0839	2.2222	1.1949	3.5185	7.231
٣٧	1.0815	2.1728	1.2275	3.2346	5.841

مجدول

4.827	1.2349	2.6667	1.1395	3.5679	٣٨
4.926	1.1260	2.2099	1.2624	3.1358	٣٩
3.405	1.1711	3.4198	1.1821	4.0494	٤٠
4.570	1.3431	3.3457	1.0454	4.2099	٤١
4.519	1.3170	2.8765	1.1459	3.7531	٤٢
2.139	1.3932	2.6414	1.3239	3.1481	٤٣
4.745	1.2741	2.5679	1.2758	3.5185	٤٤
*1.238	1.3771	2.5802	1.4152	2.8519	٤٥
2.089	1.2918	2.1358	1.2649	3.5556	٤٦
*0.0574	1.2595	2.8395	1.2042	2.7284	٤٧
*0.0061	1.2758	3.1852	1.3173	3.1975	٤٨
*0.0747	1.3156	2.7160	1.4175	2.8765	٤٩
*0.0539	1.2499	2.9877	1.3728	2.8765	٥٠
*0.0581	1.2832	2.5802	1.1471	2.6914	٥١
*0.0843	1.3110	2.8642	1.2985	3.0370	٥٢
4.510	1.2896	2.7531	1.2176	3.6420	٥٣
6.405	1.2027	2.4198	1.1267	3.5926	٥٤
5.704	1.1068	2.4444	1.1516	3.4568	٥٥
5.987	1.1666	2.7037	1.0341	3.7407	٥٦
4.138	1.1619	2.8889	1.1544	3.6420	٥٧
1.998	1.1914	3.2593	1.1144	3.6549	٥٨
4.810	1.3703	2.8519	1.1338	3.8025	٥٩

*الفقرات غير المميزة التي كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠)

طريقة الاتساق الداخلي Internal consistency Method

لاستخراج الاتساق الداخلي للفقرة بهذه الطريقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (pearson correlation coefficient) لقياس العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس كله وقد اختبرت دلالة معاملات الارتباط عن طريق موازتها بالقيم الجدولية البالغة (٠.١١) (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص ١٥٤) لدلالة الارتباط وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.05) ماعدا الفقرات (7,9,17,20,27,29,45,46, 47,48,49,50,51,52) التي لم تكن مميزة، وبذلك تم حذف (١٥) فقرة وهي (7,9,17,20,27,29,35,45,46,47,48,49,50,51,52) وبذلك اصبح المقياس يتكون من (٤٤) فقرة بصورته النهائية. والجدول (٩) يوضح ذلك .

أساليب التفكير

الجدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي لمقياس الادارة المالية الشخصية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.347	30	0.512
2	0.375	31	0.318
3	0.396	32	0.157
4	0.233	33	0.204
5	0.256	34	0.253
6	0.461	35	0.174
7	*0.024	36	0.455
8	0.301	37	0.330
9	*0.066	38	0.317
10	0.422	39	0.329
11	0.374	40	0.231
12	0.269	41	0.258
13	0.299	42	0.319
14	0.377	43	0.163
15	0.295	44	0.322
16	0.148	45	*0.104
17	*0.102	46	*0.013
18	0.272	47	*0.037
19	0.252	48	*0.058
20	*0.101	49	*0.059
21	0.159	50	*0.087
22	0.341	51	*0.033
23	0.256	52	*0.049
24	0.204	53	0.255
25	0.341	54	0.408
26	0.252	55	0.358
27	*0.101	56	0.379
28	0.168	57	0.231
29	*0.094	58	0.132
59	0.139		

*الفقرات غير مميزة التي كانت القيمة الجدولية (٠,١١) عند درجة حرية (٢٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) (عبد الرحمن ١٩٩٨، ص١٥٤)

مؤشرات الثبات **Reliability Indexes**

- اعادة الاختبار (Test Retest): لقد قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الادارة المالية الشخصية على (٥٠) موظف وموظفة وهي العينة ذاتها التي طبق عليها ثبات مقياس أساليب التفكير لاستخراج ثبات مقياس الادارة المالية الشخصية بعد مدة زمنية بلغت اسبوعين من

التطبيق الاول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني بلغت قيمة معامل الارتباط بأستعمال هذه الطريقة (0.78) وجاءت النتيجة مقاربة مع دراسة بروشسكا (Prochaska, 1988) اذ بلغ معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار (0.72) (prochaska, 1988, p42) .

ب- طريقة التجزئة النصفية (split, Half method): يسمى معامل الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية بمعامل الاتساق الداخلي (Internal consistency) والذي يتطلب تقسيم فقرات المقياس بعد الاجابة عنها الى قسمين احدهما يمثل الفقرات الفردية والاخر يمثل الفقرات الزوجية واذ كان معامل ثبات قياس الادارة المالية الشخصية بطريقة التجزئة النصفية يتطلب اجراء التكافؤ بين درجات الارقام الفردية ودرجات الارقام الزوجية فقد قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الادارة المالية على عينة بلغت (٥٠) موظف وموظفة وهي نفس العينة التي طبق عليها ثبات إعادة الاختبار وقد تبين بعد تطبيق مقياس الادارة المالية الشخصية على هذه العينة وحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الارقام الزوجية والفردية لنصفي المقياس وجد ان معامل الارتباط (0.71) وبما ان معامل الارتباط المستخرج بهذا الطريقة يمثل نصف المقياس وليس المقياس كله لذا جرى تصحيحها بأستخدام معادلة سبيرمان براون (spearman Brawn Framula) (Allen& yen , 1979, p79) وقد ظهر بأن معامل الثبات للمقياس بعد التصحيح (0.83) ، ويعتبر هذا مؤشر جيد للثبات مقارنة مع دراسة بروشسكا الذي بلغ معامل ثبات بطريقة التجزئة النصفية (0,77) (Prochaska ,1988,p 102) .

مؤشرات الصدق Validity Indexes :

وقد استخرج للمقياس الحالي مؤشر للصدق وهو الصدق الظاهري face validity وذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في علم النفس للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى ملاءمتها لمجتمع الدراسة ومن ثم الاخذ بتوجيهاتهم وهم الخبراء أنفسهم الذين عرض عليهم مقياس اساليب التفكير .

- المؤشرات الاحصائية لمقياس الادارة المالية الشخصية إذ تم استخراج الوسيط الذي بلغ (١٣٤)، والمنوال (١٣٠) التفرطح (0.012) ، والالتواء (1.7)، و المدى (117) .

رابعاً : التطبيق النهائي :

لقد قامت الباحثتان بتبني مقياس اساليب التفكير لهاريسون وبرامسون، ١٩٨٢ الذي يتكون من (١٨) فقرة ولكل فقرة خمس عبارات تمثل حلاً لذلك الموقف (تعد بدائل للاجابة) وعلى المجيب ان يسلسل اجابته من (١، ٢، ٣، ٤، ٥) / (الملحق ١) و ثم بناء مقياس الادارة المالية الشخصية الذي يتكون من (٤٤) فقرة وخمسة بدائل/ (الملحق ٢) و طبق المقياسين على عينة البحث التي بلغ قوامها (٦٠٠) موظفاً وموظفة أختيروا من بعض وزارات الدولة العراقية وللمدة الواقعة من 2009/3/23 ولغاية 2009/4/23.

خامساً : الوسائل الاحصائية :

لتحليل ومعالجة بيانات هذا البحث تم استعمال الوسائل الاحصائية :

- ١- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test sample case) وتم استعماله لقياس اساليب التفكير والادارة المالية الشخصية لدي افراد عينة التطبيق (المنيزل، ٢٠٠٦، ص ٢٢٨)
- ٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:- T-test Two independent samples :لاستخراج القوة التمييزية ل فقرات مقياسين بأسلوب العينتين المتطرفتين وكذلك ايجاد الفروق في المقياسين اساليب التفكير والادارة المالية الشخصية على وفق متغير النوع. (Goodwin, 1995, p413)
- ٣- معامل ارتباط بيرسون (Person correlation. Coefficient) وقد استخدم لايجاد العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له ولحساب الثبات بطريقتي اعادة الاختبار والتجزئة النصفية وايجاد العلاقة بين اساليب التفكير والادارة المالية الشخصية (nunnally, 1978, p280)
- ٤- معادلة سبيرمان- بروان spearman Broun formula وقد استعملت لتصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لادارة المالية الشخصية (Allen & Yen, 1979, p79)
- ٥- الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical package for social science :استعمل لمعرفة المؤشرات الاحصائية (الوسط الحسابي، الوسيط، المنوال، والانحراف المعياري، التفرطح، الالتواء، المدى) للمقياسين وفي استخراج نتائج البحث .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي وفقاً لأهدافه ، ومناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء الدراسات السابقة والاطار النظري المعتمد في البحث الحالي ، ثم الخروج بتوصيات ومقترحات على وفق تلك النتائج وكما يأتي :

اولاً : قياس اساليب التفكير لدى موظفي الدولة:

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة موظفي الدولة على مقياس أساليب التفكير (٢٨٠.٦) ، وبأنحراف معياري قدره (١٦.٤) ، في حين بلغ المتوسط الفرضي (٢٧٠) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١٥.٨) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وعند درجة حرية (٥٩٩) ، مما يشير الى ان الموظفين لديهم اساليب التفكير ، والجدول (١٠) يوضح ذلك :

الجدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة موظفي الدولة لمقياس أساليب التفكير

العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٦٠٠	٥٩٩	٢٨٠.٦	٢٧٠	١٦.٤	١٥.٨	١.٩٦	٠.٠٥

اما بخصوص قياس اساليب التفكير الخمسة كل على حدة فقد كانت كالاتي:

اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة موظفي الدولة على اسلوب التفكير التركيبي (٥٨.٨٥) ، وبأنحراف معياري قدره (٧.٧٨) ، في حين بلغ المتوسط الفرضي (١٨) ، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥.٢٨) ، وهي ذات دلالة احصائية .

اما المتوسط الحسابي لاسلوب التفكير المثالي (٥٤.٩٨) وبأنحراف معياري قدره (٨.٩) ، في حين بلغ المتوسط الفرضي (١٨) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٦٩) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

أساليب التفكير

اما اسلوب التفكير العملي بلغ المتوسط الحسابي لدرجات العينة (٥٥.٣٥) ، وبانحراف معياري قدره (٧.٤٥) ، في حين بلغ المتوسط الفرضي (١٨) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٤٤) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) .

فيما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات العينة الاسلوب التفكير التحليلي (٥٥.٣١) ، وبانحراف معياري قدره (٨.٥) في حين بلغ المتوسط الفرضي (١٨) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٧٦) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) .

اما الاسلوب التفكير الواقعي فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات العينة (٥٥.١٧) ، وبانحراف معياري قدره (٩.٥) في حين بلغ المتوسط الفرضي (١٨) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٠) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) والجدول (١١) يوضح ذلك

الجدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة موظفي الدولة لاساليب التفكير كل على حدة

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	أساليب التفكير
٩٦،١	١٥.٢٨	١٨	٧.٧٨	٥٨.٨٥	٦٠٠	التركيبي
	٢.٦٩		٨.٩	٥٤.٩٨		المثالي
	٤.٤٤		٧.٤٥	٥٥.٣٥		العملي
	٣.٧٦		٨.٥	٥٥.٣١		التحليلي
	٣.٠		٩.٥	٥٥.١٧		الواقعي

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (Cicchetti.1991) ودراسة (Golian 1998)، ودراسة (Hommerding.2002)، ودراسة (السبيعي، ٢٠٠٣)، ودراسة (Jones.2006)، ودراسة (باشا، ٢٠٠٦)، التي اظهرت ان الموظفين لديهم أساليب التفكير (Cicchetti,1991,p43)

وان تمتع الموظفين بأساليب التفكير يرجع الى انهم في مرحلة الرشد والنضج إذ اشار (Harrison & Beramson ١٩٨٢) ان اساليب التفكير تتكون لدى الفرد منذ الطفولة وتنمو وتزدهر في مرحلة الرشد وعليه فأن الموظف في مرحلة النضج والرشد، ولديه القدرة على اتخاذ القرار وعلى النظر الى الامور بواقعية وتحليل الامور، ويتعامل مع احتياجات

المجتمع ويشارك الموظفين الاخرين عند مواجهة اي مشكلة تتطلب حلاً واتخاذ قرار فيها ،ويرجع السبب في تمتع الموظف بأسلوب تفكير تركيبي الى ان أصحاب التفكير التركيبي قادرين على التواصل لبناء افكار جديدة ويتسم هؤلاء الافراد بالابداع والابتكارية وبمهارتهم واتقانهم لحاجات ومتطلبات عملهم وحياتهم الخاصة اذ يساعد هذا الاسلوب من التفكير الموظفين في تحقيق متطلبات مهنتهم.

ويتميز اصحاب اسلوب التفكير المثالي بأنهم يهتمون باحتياجات المجتمع وما هو مفيد بالنسبة لمجتمعهم ويركزوا اهتمامهم على ما هو مفيد للناس وبأن الموظف هو في تواصل مستمر مع الناس وتلبية احتياجات المجتمع وتقديم الخدمات للمجتمع .

اما أسلوب التفكير العملي فأن اصحابه يتمتعون بالتحقق مما هو صحيح او خاطئ ويتناولون المشكلات بشكل تدريجي ويهتمون بالعمل ، ولهم القدرة على التخطيط وحيث أن الموظفين يواجهون غالباً مشكلات في العمل ويتطلب منهم التخطيط والاهتمام بالعمل .
واما تمتع الموظفين بأسلوب التفكير التحليلي لان هذا الاسلوب يحاول معالجة المشكلات بطريقة علمية وموضوعية تعتمد على الحوار والمناقشة والتحليل للافكار المطروحة لاختيار الحل الافضل ، وهو يعتمد على التوجيه والارشاد ، ويفضل الجانب الاجرائي ، والتأكد من الاشياء والتعرف على ماسيحدث .

وربما يرجع سبب تمتع الموظفين باساليب التفكير الى طبيعة الفرد عندما يصل الى مرحلة الرشد يحاول ان يدرك الامور بشكل واسع ويتطلع الى تحقيق الاهداف المثالية ومواجهة المشكلات بحرص وبطريقة منهجية مراعيًا لمشاعر وأنفعالات الاخرين وهذا ماوضحاه (Harrison & Bramson .1982) من ان الطفل يكتسب عدداً من الاساليب يمكنه تخزينها وتنمو هذه الاساليب وتزدهر خلال مرحلتي المراهقة والرشد كأساليب أساسية في الحياة العملية (Harrison & Bramson 1982,p206), **ثانياً الفروق في أساليب**

التفكير على وفق متغير النوع

بعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على مقياس أساليب التفكير لمعرفة الفروق بين الاناث والذكور لدى عينة الموظفين تبين ان القيم التائية ذات دلالة احصائية :

أساليب التفكير

اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٦٠.١) في أسلوب التفكير التركيبي وبأنحراف معياري قدره (٧.٨) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (٥٧.٦) وبأنحراف معياري قدره (٧.٥) في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٩٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) ولصالح الذكور . أما أسلوب التفكير المثالي فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٥٢.٢) وبأنحراف معياري (٧.٧) اما المتوسط الحسابي للاناث فقد بلغ (٥٧.٧) وبأنحراف معياري قدره (٩.١) اما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (٨.٠٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) ولصالح الاناث .

في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور على أسلوب التفكير العملي (٥٤.٤) وبأنحراف معياري (٧.١) أما المتوسط الحسابي للاناث فقد بلغ (٥٦.٢) وبأنحراف معياري قدره (٧.٦) فيما بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٠٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) ولصالح الاناث . أما اسلوب التفكير التحليلي فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٥٧.٧) وبانحراف معياري قدره (٩.٥) في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (٥٢.٨) وبانحراف معياري قدره (٦.٥) اما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (٧.٢٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) ولصالح الذكور

وفيما يخص أسلوب التفكير الواقعي فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٥٢.٠٤) وبأنحراف معياري قدره (٨.٢) ، اما المتوسط الحسابي للاناث فقد بلغ (٥٣.٣) وبأنحراف معياري قدره (٩.٧) في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨.٤٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) ولصالح الاناث .

أما بالنسبة لأساليب التفكير جميعها فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢٨٢.٢) وبأنحراف معياري قدره (١٩.٣٩) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (٢٧٩.٠٥) وبأنحراف معياري قدره (١٢.٥٧) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٣٧) وهي ذات دلالة احصائية مقارنة بالقيمة التائية الجدولية (١.٩٦) ولصالح الذكور ، والجدول (١٢) يوضح ذلك :-

الجدول (١٢)

الفروق في اساليب التفكير على وفق متغير النوع لدى عينة موظفي الدولة

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		أساليب التفكير
		الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	
دال لصالح الذكور	*٣.٩٧	٧.٥	٧.٨	٥٧.٦	٦٠.١	التركيب
دال لصالح الاناث	*٨.٠٢	٩.١	٧.٧	٥٧.٧	٥٢.٢	المثالي
دال لصالح الاناث	*٣.٠٦	٧.٦	٧.١	٥٦.٢	٥٤.٤	العملي
دال لصالح الذكور	*٧.٢٩	٦.٥	٩.٥	٥٢.٨	٥٧.٧	التحليلي
دال لصالح الاناث	*٨.٤٩	٩.٧	٨.٢	٥٨.٣	٥٢.٠٤	الواقعي
دال لصالح الذكور	*٢.٣٧	١٢.٥٧	١٩.٣٩	٢٧٩.٠٥	٢٨٢.٢	الأساليب جميعها

* دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجه حرية (٥٩٨) ، والقيمة التائية الجدوليه (١.٩٦)

اما بالنسبة لتفوق الذكور على الاناث في أسلوب التفكير التركيبي فقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (Davis.1990) ، و دراسة (Cicchetti.1990) ، ودراسة (حبيب .١٩٩٥) ، واختلفت مع دراسة (قاسم .١٩٨٩) الذي اشار الى تفوق الاناث على الذكور في أسلوب التفكير التركيبي .

ويرجع السبب في ذلك على وفق ما يذكره هاريسون وبرامسون ان الذكور يهتمون بالجانب العلائقي والتركيبى ومن ثم فهم اكثر قدرة على تركيب الافكار المختلفة من الاناث ولاشك ان الذكور يتناولون المشكلات بشكل تدريجي لتحقيق ما هو صحيح او خاطئ ، ويحاولون التوصل الى الحل السريع ، كما أن اصحاب التفكير التركيبي لايهتمون بالاتفاق الجماعي على الرأي ، وانما يعتمدون بهذا الكلام على الاستنتاجات التي يجب التوصل اليها وهذا مانجده في الذكور اكثر من الاناث ، فالاناث يهتمن بأراء الجماعة ويهتمن بالاتفاق الجماعي في الرأي (Harrison & Bramson ,1982.p203) .

اما بالنسبة لأسلوب التفكير المثالي ، فقد كان تفوق الاناث فيه اكثر من الذكور ، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (حبيب .١٩٩٥) ، ودراسة (Jones.2006) .

ويرجع سبب تفوق الاناث في أسلوب التفكير المثالي الى ان الاناث بصفة عامة اكثر بحثاً عن احتياجات أسرهن وينصب اهتمامهن على ما هو مفيد لكل فرد في الاسرة سواء الابناء او الأزواج فنجدهن يبذلن اقصى ما يمكن لمراعاة متطلبات المنزل سواء في الجوانب الصحية او النفسية او الاجتماعية فهن يتحملن اكثر من الرجال ، كما ان الاناث يهتمن اكثر

أساليب التفكير

بالمثاليات في المواقف المختلفة. كما ان اصحاب التفكير المثالي يهتمون بالمناقشات والمجادلات وهذا مانجده اكثر في الاناث من الذكور (حبيب . ١٩٩٥. ص ٢٠) .

اما بالنسبة لأسلوب التفكير العملي اذ أشارت النتائج الى تفوق الاناث على الذكور ،وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (Ermel. 1992) ، ودراسه (حبيب . ١٩٩٥) ، ودراسة (المنصور . ٢٠٠٦) ، ويرجع سبب تفوق الاناث في هذا الأسلوب لان أصحاب هذا الأسلوب يتميزون بأنهم يتعاملون مع الانفعالات والمشاعر بأعتبارها حقائق اذا كانت مناسبة للموقف ، وهذا مايفسر مرور الاناث بعدد من الانفعالات في اليوم الواحد، كذلك ان الاناث بصفة عامة هن اكثر دقة في الملاحظة القوية ، ولاشك ان الاناث بصفة عامة يتصفن في نفس الوقت بشدة تأثير العاطفة ، وتأثير الجوانب الانفعالية ، وتقل لديهن الموضوعية نوعاً ما مما يفسر وجود أسلوب التفكير العملي لديهن (حبيب ، ١٩٩٥، ص ٢٧) .

أما أسلوب التفكير التحليلي فقد أظهرت النتائج تفوق الذكور على الاناث في هذا الأسلوب ،وجاءت هذه النتيجة متفقه مع دراسة (Lensky.1991) ، ودراسة (Golian.1998) ، ودراسة (حبيب . ١٩٩٥) ، ويرجع سبب ذلك الى ان الذكور يهتمون بالتخطيط قبل اتخاذ القرار ، كما ان لديهم القابلية للتنبؤ والتحليل الكامل للمواقف ، وهم في ذلك يجمعون اكبر قدر من المعلومات لتصل بهم الى الاستنتاجات دقيقة مما يرفع لديهم أسلوب التفكير التحليلي ، ولما كان الذكور اكثر اهتماماً بالجوانب الاجرائية والعملية للبحث بعيداً عن المشاعر والانفعالات ، ومن هنا نجد أن تفوق الذكور على الاناث في أسلوب التفكير التحليلي ، وقد جاءت هذه النتيجة متوقعة وطبيعية ومتساوقة مع المنطق النظري لهاريسون وبرامسون (باشا ، ٢٠٠٥، ص ١٤) .

أما بالنسبة لأسلوب التفكير الواقعي فقد أظهرت النتائج ان الاناث يتفوقن على الذكور ،وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (Bowe.1992) ، ودراسة (حبيب . ١٩٩٥) ، ودراسة (Anita .2002) ، التي اشارت جميعها الى تفوق الاناث على الذكور في أسلوب التفكير الواقعي ويرجع سبب تفوق الاناث في أسلوب التفكير الواقعي هو اعتمادهن على المشاعر والاحاسيس في مواجهة المواقف ، وهذا مايميز اصحاب التفكير الواقعي وكذلك اعتماده على الملاحظة والاستمتاع بالمناقشات ، ويتميز بحرصه على الاشياء التي يمتلكها ، ويحب ان

يعرف كيف يجب ان تكون الاشياء وطريقة ترتيبها وهذا يفسر لنا تفوق الاناث على الذكور في هذا الاسلوب (Harrison & Bramson.1982.p216).

اما فيما يخص أساليب التفكير جميعها فقد تفوق الذكور على الاناث ،وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (حبيب .١٩٩٥) الذي اشار الى تفوق الذكور على الاناث في اساليب التفكير جميعها واختلفت مع دراسة (Jones.2006)،التي اشارت الى تفوق الاناث على الذكور في أساليب التفكير .

ويرجع سبب ذلك الى ان الذكور اكثر توظيفاً لاساليب التفكير من الاناث وذلك لان الذكور يقع على عاتقهم الالتزام وتحمل المسؤوليات ،واتخاذ القرار ، وحل المشكلات ،مما يتطلب منهم التخطيط بدقة وحذر في مختلف المواقف التي يواجهونها في الحياة اكثر من الاناث (حبيب .١٩٩٥ .ص ٢٢).

ثالثاً: قياس الإدارة المالية الشخصية :

بعد تطبيق مقياس الادارة المالية الشخصية على عينة الموظفين وتحليل البيانات تبين ان المتوسط الحسابي بلغ (١٣٣.٩) وأنحراف معياري قدره (١٦.٦٧) ،في حين بلغ المتوسط الفرضي (١٣٢) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢.٨) ،وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير ذلك الى ان الموظفين لهم قدرة على أداره أموالهم الشخصية ،والجدول (١٣) يوضح ذلك :

الجدول (١٣)

الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس الإدارة المالية الشخصية

العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٦٠٠	٥٩٩	١٣٣.٩	١٣٢	١٦.٦٧	٢.٨	١.٩٦	٠.٠٥

يتبين من خلال الجدول أعلاه الى أن الموظفين لديهم إدارة مالية شخصية ، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (Prochaska.1988) ، ودراسة (Rattig .1985) ،التي أشارت الى ان الموظفين لديهم إدارة مالية شخصية .

أساليب التفكير

ويرجع السبب في ذلك الى ان الادارة المالية الشخصية تتكون لدى الفرد في مرحلة الرشد اي يكون لديه وعي وأدراك لكي يستطيع ان يدير أمواله الشخصية وبما ان الموظفين هم في هذه المرحلة (مرحلة النضج) لذا فهم قادرون على التحكم بأموالهم ولديهم إمكانية في كيفية ادارتهم لها (Prochaska.1988.P51).

ويمكن ان يرجع السبب الى ان الشعب العراقي عموماً والموظفين خصوصاً قد مروا بمرحلة حصار اقتصادي وكثيراً من الحروب مما ترتب على الموظفين مواجهة صعوبات مالية ، مما أثرت عليهم وجعلتهم اكثر حرصاً على أموالهم الشخصية وتفكيرهم في كيفية التعامل معها لتلبية متطلبات ظروف العيش الصعبة بقليل من المال ، وبهذا ساعدهم على إدارة اموالهم الشخصية بنجاح ، اذ اصبح الموظف العراقي اكثر وعياً لأهمية التخطيط في أنفاقه لأمواله وعليه ان يتعامل بحذر ، لان اي سوء او تقصير في إدارة امواله قد يؤدي به الى عدم قدرته على تلبية متطلبات الحياة .

رابعاً: التعرف على الفروق في الادارة المالية الشخصية على وفق متغير النوع :

والجدول (١٤) يوضح القيم الاحصائية:

الجدول (١٤)

الفروق في الادارة المالية الشخصية على وفق متغير النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
الذكور	٣٠٠	١٣٣.٩٥	١٥.٨	٠.٠٦	١.٩٦	غير دالة احصائياً
الاناث	٣٠٠	١٣٣.٨	١٧.٤			

مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٥٩٨)

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان المتوسط الحسابي لعينة الذكور (١٣٣.٩٥) وهو مقارب للمتوسط الحسابي لعينة الاناث البالغ (١٣٣.٨) وكانت القيمة التائية (٠.٠٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجه حرية (٥٩٨) .

وتدل النتيجة انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الادارة المالية الشخصية ، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (Prochaska .1988) ودراسة (Roulando .1998) .

الذين اشارو الى عدم وجود فروق في الادارة المالية الشخصية بين الذكور والاناث ، ويرجع سبب ذلك لان الادارة المالية الشخصية هي قدرة شخصية ونفسية وتتعلق بشخصية الفرد وكيفية تعامله مع أمواله والتي ترجع اسبابها الى أساليب التنشئة الاجتماعية المتمثلة بالاسرة اولاً او قد تكون من خلال ما تعلمه الفرد من خلال تعامله مع المجتمع وبالتالي لا توجد فروق سواء كان هذا الفرد ذكراً ام انثى ، لانها قدرة تتكون لدى الفرد منذ مرحلة الطفولة المبكرة اذ تعلمه الاسرة كيفية المحافظة على ماله من خلال تعامل الكبار أو الوالدين في الاسرة مع المال وانعكاس ذلك على الطفل فقد يعزز الوالدان السلوك الايجابي للطفل في كيفية انفاقه للمال وبالتالي فعند الكبر يكون الفرد خبرة سارة عن المال ويتعامل معه على اساس انه مصدر السعادة له ، او قد تتكون لدى الفرد خبرة سلبية عن المال من خلال حرمان الطفل للمال من قبل والديه فيتخذه عند الكبر سلوك على شكل إدمان او تبذير ، كما ان البيئة الاجتماعية للفرد تولد له سلوكاً نحو المال وهي كيفية نظر المجتمع نحو المال وبالتالي يتخذ الفرد سلوكاً يتناسب مع نظرة المجتمع له (Prochaska.1988.p44).

خامساً: التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير والادارة المالية الشخصية:

من اجل التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير والادارة المالية الشخصية لدى موظفي الدولة ، فقد قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون على درجاتهم الكلية ولكلا المتغيرين والجدول (١٥) يوضح قيم معاملات الارتباط :

أساليب التفكير

الجدول (١٥)

العلاقة بين أساليب التفكير والادارة المالية الشخصية

ت	أساليب التفكير	معامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط
١-	التركيبى	٠.١٢٥	*٣.٠٩
٢-	المثالي	٠.١٠٣	*٢.٥٣
٣-	العملي	٠.٠٨٨	*٢.١٦
٤-	التحليلي	٠.٠٩٣	*٢.٢٨
٥-	الواقعي	٠.١١٦	*٢.٨
٦-	الاساليب جميعها	٠.١٠٤	*٢.٥٤

*دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦)

وقد أظهرت النتائج الى ان جميع اساليب التفكير ترتبط مع الادارة المالية الشخصية ، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (Prochaska .1988) ، ودراسة (Rattig.1987) الذين اشارو الى ان اساليب التفكير ترتبط بعلاقة دالة مع الادارة المالية الشخصية. اذ اشارت (Prochaska .1988) الى ان اساليب التفكير لها علاقة مباشرة بالادارة المالية الشخصية ، اذا ان لكل أسلوب تفكير طريقة معينة في إدارة المال الشخصي . و اشارت (Prochaska .1988) ان الادارة المالية الشخصية لاتتم من غير توظيف اساليب التفكير ، وان الذي ليس لديه اسلوب تفكير لا يستطيع ادارة امواله لان سلوكه في ادارته لامواله تعتمد على تلقي المعلومات وادراكها وهذا لا يتم الا عن طريق التفكير بأسلوب ما وان الادارة المالية الشخصية لا يمكن فصلها او تجزئتها عن اساليب التفكير (Prochaska .1988.p56).

التوصيات :

من خلال ما ظهر من نتائج في البحث الحالي توصي الباحثة الى الجهات المسؤولة والوزارات الحكومية الى ما يأتي :

١- زيادة وعي الموظفين باهمية اساليب التفكير من خلال إقامة ندوات أو دورات تثقيفية لزيادة وعيهم بها .

- ٢- تعزيز وعي الطالب الجامعي بأساليب التفكير وكيفية توظيفها في حياته العلمية والعملية.
- ٣- توعية الموظفين لمبادئ الادارة المالية الشخصية وتطبيقها في كل مجالات حياتهم العملية.
- ٤- ادخال مناهج تخص الادارة المالية الشخصية في كليات مثل مادة علم الادارة .
- ٥- تنظيم كتيبات توزع على الموظفين تحوي بعض المبادئ والخطط لكيفية ادارة المال الشخصي

المقترحات :

- ١- اجراء دراسة بين اساليب التفكير واتخاذ القرار لدى عينة الموظفين .
- ٢- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على عينة اساتذة الجامعات او المدرسين في المدارس .
- ٣- اجراء دراسة بين الادارة المالية الشخصية وبعض سمات الشخصية .
- ٤- اجراء دراسة لتعرف العلاقة بين أساليب التفكير واساليب القيادة لدى موظفي الدولة .
- ٥- اجراء دراسة بين الادارة المالية الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل (الدخل ، العمر ، النوع ، نوع العمل ، التحصيل الدراسي) .

المصادر:

- أبو المعاطي ، يوسف(٢٠٠٥): أساليب التفكير المميزة للأنماط المختلفة للشخصية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (١٥) ، العدد(٤٩) .
- ابو هاشم ، السيد (٢٠٠٧) :الخصائص السيكومترية لقائمة اساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة ملك سعود ، كلية التربية ، مركز البحوث التربوية ، السعودية .
- باشا ، صلاح عبد السميع (٢٠٠٥) : الفروق بين المعلمين في اساليب التفكير بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد السادس .

أساليب التفكير

- ثورندايك ، روبرت ، هيجن إيزابيث (١٩٨٩) :القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبدالله الكيلاني ، وعبدالرحمن عدس ، مؤسسة الصباح ، عمان .
- حبيب ، مجدي عبدالكريم (١٩٩٥) : دراسات في اساليب التفكير ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة
- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١): ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ..
- ستيرنبرج ،روبرت (٢٠٠٨): اساليب التفكير ، ترجمة عادل سعد يوسف ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ..
- عبد الرحمن ،سعد (١٩٩٨) :القياس النفسي ،النظرية والتطبيق ،دار الفكر العربي ، القاهرة .
- العتوم ، العتوم (٢٠٠٤) علم النفس المعرفي ، النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- عمار ، محمد علي (٢٠٠١): اساليب التفكير وعلاقتها ببعض الخصائص الشخصية لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية .
- عيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) :القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعرفة ، جامعة الاسكندرية .
- غالب ،ردمان محمد سعيد (٢٠٠١): اساليب التفكير لدى معلمي الثانوية قبل الخدمة ، كلية التربية صنعاء ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، العدد (١١) .
- قطامي ، نايفة (٢٠٠١): تعليم التفكير للمرحلة الاساسية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان .
- قطامي ، يوسف (١٩٩٠): تفكير الاطفال تطوره وطرق تعلمه ، دار الاصلية للنشر والتوزيع ، الاردن .

مجول

- ماتشادور ، لويس ألبرتو (١٩٨٩): الذكاء حق طبيعي كل فرد ، ترجمة عادل عبد الكريم ياسين ، دار الشباب ، قبرص
- محمود ، امان احمد (١٩٨٨): دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير الناقد ومستوى التطلع ومفهوم الذات لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعة ، مجلة دراسات التربية ، المجلد الرابع .
- مراد ، صلاح احمد (١٩٨٩): انماط التعلم والتفكير لمعلمي المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية ودولة الامارات العربية ، جامعة المنصورة ، مجلة كلية التربية ، العدد ١٢ ، الجزء الاول .
- المنيزل ، فلاح عبد الله وعائش موسى غرايبة (٢٠٠٦): ، الاحصاء التربوي ، تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، الطبعة الاولى .
- Anastasi .A & Susana V (1997): Psychological Testing ,New Jersey ,Prentic – Hell .
- Allen , M.J, &Yen , W .M (1979): Introduction to Measurement theory .California ,Brooks cole .
- Borlandoe ,J.M (2005): An examination of thinking style od community college women administrators in three Mid-Atlantic states ,Wilmington college Delaware
- Churchman ,C.W (1968): Challenge to reason , New York ,Mc Graw –Hill
- Cicchetti ,M.T (1991): Thinking Styles and training preferences of educational and corporate leaders ,Boston university .
- Ebel , R .L (1972): Essentials of Educational Measurement ,New Jersey ,Engle wood cliffs .
- Elmes , D.G & At (2003): Research Methods in psychology , Australia – Thompson ,Wodsworth .
- Goodwin , C.J (1995): Research in psychology method and design ,New York ,Joun wiley & sone ,Inc

أساليب التفكير

- Guilford, J. P. (1980): Cognitive Styles: What are they?. Educational and Psychological Measurement .
- Harrison A.F & Bramson ,R. M (1982): Styles of Thinking ,New york ,Doubleday
- Huang , J & Chio , L (1994): Japanese College Students Thinking Styles , *Psychological Reports*, colfonia
- Jones , M.S & Galbraith ,M. W (2006): Thinking Styles differences of female college and university presidents Honolulu .
- Kaufman ,J.C (2001): Thinking Styles in creative writers and journalists ,Yale university .
- Matthews,A, (1991): If I think about money so much ,why can't figure it out , New York..
- Morris ,Lyn (2006): Personal Financial management Enterprise, New Zealanda.
- Nunnally ,J. G (1978): ,Psychometric theory ,2 nd Ed, New York,.
- Prochaska – Cue ,M .K (1988): Personal Financial Management Style ,Doctoral dissertation ,University of Nebraska Lincoln .
- Sonuga,E ,& Webley ,P (1993): Children's saving , Lawrence Erlbaum Associates .
- Sternberg .T.J (1992): Thinking Styles Theory and assessment of interface between intelligence and personality human development .
- Sternberg , R . (1994): Allowing for thinking styles, *Educational Leadership*.New York .
- Torrance ,E (1982): Hemisphericity & creative function ,Journal of research and development in education .

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (١)

مقياس اساليب التفكير بصيغته النهائية

عزيزي الموظفعزيزتي الموظفة

تحية طيبة وبعد.....

نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات (المواقف) التي تعكس آرائكم التي تستهدف الباحثان من خلال أجابتكم عليها الوقوف على مواقفكم بشأنها ، لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدم من العلم والمعرفة.

ونظرا لما نعهده فيكم من صدق وموضوعية ،لذا نأمل تعاونكم في الأجابة على جميع هذه المواقف بما يعكس آرائكم الحقيقية تجاهها وذلك من خلال وضع الارقام من (١-٥) في المربعات الفارغة امام كل بديل ،اذ يوضع رقم (٥) امام البديل الاكثر انطباقاً عليك ورقم (٤) امام البديل الاقل انطباقاً وصولاً الى رقم (١) امام البديل الذي لاينطبق عليك مطلقاً لكل موقف من هذه المواقف علماً بأنه لا توجد إجابه صحيحة واخرى خاطئة بقدر ماتعبر عن آرائكم نحوها وستكون المعلومات لاغراض البحث العلمي والتي لايطلع عليها احد ، ولاداعي لذكر الاسم. مع التقدير.....

معلومات عامة

١. الجنس : ذكر أنثى

مثال :-

عند ٥ تواجهني مشكلة فاني من المحتمل احاول :

ابحث عن وسائل لحل المشكلة بسرعة

١

اتبع ٤ رائق التي استخدمها الاخرون

افكر ٢ طرق مختلفة لحلها

احاول ان اجد الوسيلة الافضل لحلها

٣

احاول ان اربطها باكثر من مشكلة

أساليب التفكير

١- حينما أسمع اشخاصاً يتجادلون حول فكرة ما فاني اميل الى الاشخاص الذين يفضلون الجانب الذي :

يحدد او يحاول توضيح الصراع

افض يعبر عن القيم والمثل المتضمنة

افض يعكس ارائي وخبرتي الشخصية

يجب قف اقصى مايمكن منطقياً وثابتاً

يعبر عن الجدل بقوة وإيجاز اكثر

٢- عندما ابدأ بالعمل في مشروع جماعي فان اهم شيء بالنسبة لي هو ان:

أفهم المشروع وقيمه

اكتشف الافراد في المجموعة وقيمهم

احدد التي ينبغي اتخاذها لانجاز المشروع بكفاءة

افهم المشروع مجزياً (مربحاً) لي وللآخرين

انظم المشروع واجعله مستمراً

٣- يمكن القول بصورة عامة، انشرب الافكار الجديدة بأفضل صورة عن طريق :

ربطها بتعاليم الحالية او المستقبلية

تطبيق المواقف الملموسة

التربة والتحليل الدقيق لها

أفهم تشابهها مع الافكار المألوفة

اقارنها بالافكار الاخرى

٤- بالنسبة لي البيانات المدعمة في كتاب او تقرير تكون عادة :

مهمة اذ كانت توضح حقيقة النتائج

مهمة تأكد من دقة الحقائق المذكورة

نافع عمت او فسرت الحقيقة

مهم من حيث استنتاجاتي التي ستشوق منها

ليس من او أقل اهمية من السرد

٥- لو كنت مسؤولاً عن احد المشاريع ربما سأبدأ بـ:

محا بسيط المشروع في منظور اوسع

ات ار في كيفية تنفيذه بالوقت والاموال المتاحة

تد نتائج المحتملة المترتبة عليه

تح اذا ينبغي انجاز المشروع او عدم انجازه مطلقاً

محاولة صياغة المشكلة بدقة قدر الامكان

٦- لو طلب مني جمع المعلومات من الناس فأتني افضل :

مجول

صبي بي بالأستناد على الحقائق والقضايا ومن ثم طرح اسئلة محددة حولها
 اعف اعاً مفتوحاً وأطلب منهم طرح وجهات نظرهم
 اقاب مجموعات صغيرة واطرح أسئله عامة
 التق لخاص المهمين بصورة غير رسمية لأتعرف على أفكارهم
 اطلب منهم تزويدي بمعلومات مكتوبة

٧- أعتقد ان شيئاً ما يكون صحيحاً لو انه :

ي لا اعتراضات
 يند امور اخرى اعتقد انها صحيحة
 يثب ته تطبيقياً ومنطقياً
 يبد ياً وعلمياً
 بالامس تحقق منه بصورة شخصية بالحقائق القابلة للملاحظة

٨- يمكنني المساهمة بقدر أكبر حينما يطلب مني :

ان اح ان احذف المشروع وغاياته
 ان ات الافضلية المميزة بين المشاريع
 احدد استثمار الوقت والمال الخاص بالمشروع
 ان أ ثار العملية للمشروع
 ان ا وارد المطلوبة لتنفيذ المشروع وتخصيصها

٩- عندما اقرأ كتاب غير قصصي فإني أولي معظم تركيزي لـ:

علاقة اجات بخبراتي الشخصية
 ما اذا انجاز التوصيات ام لا
 صدق المدعومة بالبيانات
 فهم الك لاهداف والغايات (الاعراض)
 الاست التي يتم التوصل اليها من البيانات

١٠- حينما يكون لدي عملاً عليّ انجازه فإن اول شيء اود معرفته هو:

أفض لقة لانجازه
 من الذي يريد انجاز العمل؟ ومتى؟
 لماذا العمل انجازه؟
 ما أ اعمال اخرى ينبغي القيام بها ؟
 ماهي الفورية المترتبة على انجاز العمل ؟

١١- عادة ما أتعلم معظم ما يتعلق بكيفية انجاز شيء جديد وذلك من خلال :

فهم تباطه بامور اخرى اعرفها
 ابدء سته بسرعة قدر الامكان
 اصغي الى وجهات نظر مختلفة تتعلق بكيفية انجازه
 اتعرف على الشخص الذي يريني كيفية القيام به

أساليب التفكير

تحليل كيفية القيام به بأفضل طريقة

١٢ وخضعت لاحدى الاختبارات فاني سأفضل :

مجموعة من الاسئلة الموضوعية الموجهه نحو المشكلة حول مادة الاختبار

مجموعة الاشخاص الاخرين الذين يخضعون ايضاً للاختبار

شخص شفهي لما اعرفه

غير رسمي حول كيفية تطبيقي لما تعلمته

تقرير تحريري يغطي خلفية الموضوع والنظريات التي كتبت عنه والبحوث التي اجريت عنه

١٣ أشخاص الذين أحترم قدراتهم معظمهم يحتمل ان يكونوا:

استشاريون

ومدرسون

اعمال وزعماء الحكومة

اديون ومهندسون

مقالون وصحفيون

١٤ - كن القول اني اجد ان فكرة نافعة اذا كانت :

تنسجم بصورة جيدة مع الافكار التي تعلمتها

تفسر لي الامور بطريقة جديدة

بامكانها تفسير عدد من المواقف ذات الصلة بصورة منهجية

تعلم علي توضيح خبرتي وملاحظاتي الخاصة

لها تطبيق عملي ولموس

١٥ - حينما يقدم احد الاشخاص توصيه فاني افضل انه اوانها:

يبين وضوح الفوائد التي سيتم تحقيقها

يبين كيف يمكن تنفيذ التوصية

دعم التوصية بالبيانات والخطط

يبين كتاب ستدعم التوصية الاهداف الشاملة

تأخذ بالحسبان العوائق وكذلك المنافع

١٦- من المحتمل جداً ان اقرأ كتاب حول موضوع غير مألوف بسبب :

أهتمامي في تحسين معرفتي التقنية

أخبر احد الاشخاص الذين احترمهم انه نافع

الرج في معرفة المزيد حول كيفية تفكير الاخرين

الرج في ان اجد افكار ستشكل تحدياً بالنسبه لي
امنية في ان اتعلم ما اذا كان الموضوع سينفعني

١٧- حينما اتناول احدى المشكلات لأول مره فاني من المحتمل جدا:

احاول ربطها بمشكلة اوسع او نظرية

اب عن طرق لحل المشكله بسرعة

افك بدد من الطرق المتضاربة لحلها

اب عن طرق قد سلكها الاخرون لحلها

احاول ايجاد الاجراء الافضل لحلها

١٨- يمكن القول انني أميل بشدة الى:

أساليب التفكير

الـ على الطرق الموجودة التي تنجح واستعملها قدر الامكان
 نـ كيف يمكن للطرق المختلفة ان تنجح سوية
 أـ من اجل الجودة بصرف النظر عن التكلفة
 بـ عن طرق جديده للقيام بالاشياء
 لا ارضى حتى اجد الطريقة الافضل

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (٢)

مقياس الادارة المالية الشخصية بصيغته النهائية

عزيزي الموظفعزيزتي الموظفة

تحية طيبة وبعد:

نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تعكس أرائكم التي تستهدف الباحثتان من خلال اجابتم عليها الوقوف على مواقفكم بشأنها، لما لذلك من اهمية كبيرة للبحث العلمي كونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدم من العلم والمعرفة .

ونظراً لما نعهد فيكم من صدق وموضوعية ، لذا نأمل الباحثة تعاونكم في الأجابة على جميع الفقرات بما يعكس أرائكم الحقيقية تجاهها وذلك من خلال وضع علامه (√) على احدى البدائل الخمسة وستكون المعلومات محدودة لأغراض البحث العلمي ولاداعي لذكر الاسم..... مع التقدير

معلومات عامة

١- النوع: ذكر

انثى

مثال : -

الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق	لا تنطبق	لا تنطبق علي ابدأ
لااستطيع التحكم في اموالي		√			

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق	لا تنطبق	لا تنطبق علي ابدأ
١	افضل ان تكون قراراتي مصروفاتي مبنية					

مجول

					على خطة بعيدة الامد.	
					اخطط لقراراتي المالية بجمع نفس القدر من المعلومات المفصلة والتي من المحتمل توقع نتائجها .	٢
					لقد قيمت بدقة حاجاتي المالية للتقاعد واعرف مصادر المال التي انشأها لهذا الغرض .	٣
					اوازن الخسائر والارباح عندما أتخذ قرار مالي مهم.	٤
					ادرس عادة مصروفات الشهر الماضي لادقق (هل كنت مبذراً ام مقتراً).	٥
					لدي خطة مالية متضمنة ستراتيجية في حالة الحياة طويلة الامد او العجز او المرض او الموت المفاجئ.	٦
					لدي أهداف مالية مؤكدة لعشر سنوات من الان.	٧
					أتجنب التخطيط المالي طويل الامد.	٨
					اوفر مال لكن لاوضع خطة منظمة لتوفيره.	٩

أساليب التفكير

					<p>إذا ظهرت فرصة مالية غير متوقعة أفضل ان أستثمرها من ان أعدها خطة رئيسة .</p>	١٠
					<p>افضل استثمار الفائدة فوراً بدلاً من ان اضع خطة لتوفيرها .</p>	١١
					<p>لدي على الاقل نفقات الثلاث الاشهر القادمة في صندوق مدخرات الطوارئ.</p>	١٢
					<p>أفضل شخص آخر من غير العائلة ليتخذ قرار توظيف مالي.</p>	١٣
					<p>اتأكد بأن الانفاق المالي متنسق مع اهمية قيمي واهدافي .</p>	١٤
					<p>اي نقصان في دخلي او نفقة غير محسوبة تؤثر بجدية مع استقرار مالي .</p>	١٥
					<p>في اغلب الاحيان استدين المال لدفع الفواتير (القوائم) الشهرية (الكهرباء ،الهاتفالخ).</p>	١٦
					<p>انا أدقق مصروفاتي اليومية لكني لا ادونها في سجل .</p>	١٧

مجول

				أفترض ان هناك مال كافٍ لشراء ماذا اريد لكن لا اعرف كم عندي الان.	١٨
				اضع أفكارى المالية لممارستها بسرعة بدون قلق حول صوابها التام.	١٩
				عند أسترجاعي لكيفية انفاقي للنقود خلال الشهر الماضي اتذكر المصروفات العامة لكن بقليل من التفاصيل .	٢٠
				اشترى في الغالب باندفاعية اذ ادى ذلك الى شعور مريح لاقتناء الشيء الذي يعجبني.	٢١
				عندما يخبرني شخص ما شيئاً عن موارده المالية اميل الى تذكر مايقولوه بشكل عام لكنني لا اولي اهتماماً بالتفاصيل .	٢٢
				حينما أتسوق من محلات البقالة اتجول في المتجر والتقط ما احتاجه فقط	٢٣
				الادخارات المنظمة شيء ممل، ولذلك افضل اكثر ان اعيش ليومي.	٢٤
				لدي قائمة دقيقة بحاجاتي لتأمين وعمل موازنة وافية .	٢٥
				لدي وصية محدثة توزع بدقة ما أريده لممتلكاتي في حالة الوفاة .	٢٦

أساليب التفكير

					٢٧	لدي قائمة منزلية محدثة تحصر كل ممتلكاتي الشخصية .
					٢٨	لدي سجلات مالية منظمة في ملفات تم تسميتها بصورة مناسبة إذ اتمكن بسهولة وبسرعة من وضع يدي على الورقة المعنية.
					٢٩	تحتوي ميزانيتي على خطة دقيقة للطوارئ والنفقات غير المتوقعة (الطارئة).
					٣٠	أضع اهدافاً مالية سنوياً واقيس تقدمي نحو هذه الاهداف مراراً .
					٣١	قبل البحث ادرس البدائل بعناية ،وأتاملها على وفق المعايير التي وضعتها ،واتخذ القرار النهائي فقط بعد التروي والتدقيق.
					٣٢	اضع نقوداً في حساب الادخار الاعتيادي بصورة دائمة اولاً قبل تسديد اي فاتورة او نفقات اخرى .
					٣٣	اشترى الاشياء التي لا احتاجها لمجرد انها رخيصة الثمن .
					٣٤	اصرف مالي بسذاجة على الاخرين وبعدها

مجول

					اشعر بالندم .	
					أجد صعوبة في تحديد ما انفقته من مال .	٣٥
					اذ شاركت احداً في شراء شيء احاول ان اساهم بنصيب كبير حتى لا اشعر اني مدين لاحد .	٣٦
					أعرف بالضبط مقدار اموالي في المصرف.	٣٧
					انا فخور بقدرتي على ادخار المال .	٣٨
					اتعامل مع اموالي بحرص شديد.	٣٩
					دائماً ما اضع لنفسى ميزانية مالية وبحذر شديد.	٤٠
					انفق اموالي بشكل يتجاوز مدخولاتي المالية.	٤١
					انا حريص على معرفة كل مانفق من المال.	٤٢
					اكره ان اتعلم طرائق التي تجلب لي المال .	٤٣
					أؤمن بالمقولة "أصرف مافي الجيب يأتيك مافي الغيب".	٤٤

Abstract

Styles of Thinking are the favorite means for individuals to gain knowledge with organizing ideas and expressing them , and the personal financial management was defined as it is and intellectual process including the process of planning ,organizing and proceeding the personal finance movement and how to the individual should deal with it .